

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل: 191935080066

رقم التسجيل: 191935073178

رقم التسجيل: 191935072704

انشطار تصورات الدينامية العائلية والولاء

المنشطر لدى المرأة المغتربة

دراسة تحليلية نسقية عبر المقابلة البحثية واختبار الادراك

الأسري (F.A.T) والجينوغرام

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة:

\* سفاري لبنى

إعداد الطلبة:

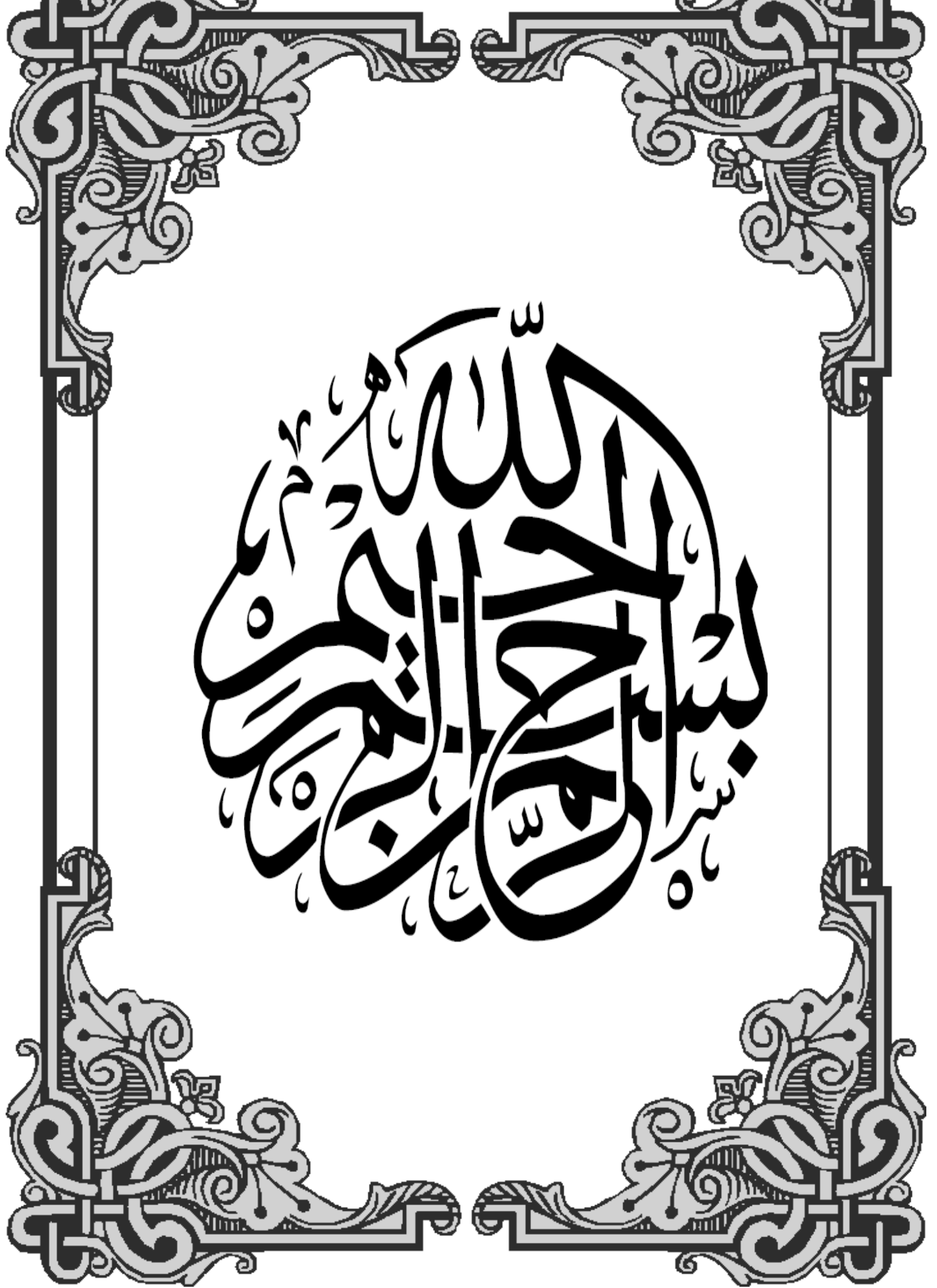
\* سايب أحلام

\* سنوساوي بسمة

\* عامر مريم

السنة الدراسية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## كلمة الشكر و الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، الحمد لله الذي يسر لنا طريق العلم نتقدم بالشكر إلى أستاذتنا الفاضلة **سفاري لبنى** "بخالص الشكر والامتنان وفائق الاحترام والتقدير على قبولها الإشراف على مذكرة تخرجنا، وعلى اقتراحها المقدم فيما يخص العنوان ممتنين لها سائلين المولى دوام الصحة والعافية والمزيد من النجاحات والإصدارات العلمية والفكرية "دمت ذخرا وفخرا لعلم النفس العيادي " والى الوالدين الكريمين اللذان كانا سندا ودرعا منيعا في كل مراحل حياتنا وإلى الدكتورة **بوعلاقة فاطمة الزهراء وبن زطة بلدية** على كل الدعم المقدم لنا طيلة انجاز هذا البحث والى كل أساتذة قسم علم النفس إلى كل الأساتذة الذين قدموا لنا الدعم خلال انجازنا لهذا البحث وعلى جهودهم الجبارة خلال مسيرتنا الدراسية، ونتقدم بالشكر إلى الطالبة "هديل شريك" وجعلاب مروة ومكاوي خولة وكل زملائنا الطلبة في علم النفس .

نسأل الله أن يوفقنا للعلم النافع والعمل الصالح.

# إهداء



إلى الوالدين الكريمين الى أطهر قلبين سندي وعضدي سعادتي  
وافراحي ومنبت الخير والتضحية

إلى كبير المقام ذو السيرة العطرة جدي الغالي "الهادي" رحم الله  
ثراك وأنعمك في الفردوس الأعلى .

إلى جدتي الغالية "نعناعة" رحمك الله واسكنك فسيح جناته  
ورزقك الفردوس الأعلى .

إلى ذاك المغترب البعيد عن اهله

وأحبته ووطنه، حفظ الله كل مغترب حرمة الغربة من دفيء أسرته  
وأهله

إلى كل من كان عوناً لنا في إنجاز هذا البحث وساهم من قريب  
أو بعيد



*Handwritten signature*

## ملخص الدراسة ب اللغة العربية

هدفت الدراسة الي معرفة ارتباطانشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة. وذلك للتحقق من الفرضيات التالية :

\_ قد يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة

\_ قد يظهر انشطار تصورات الدينامية العائلية بين عائلة الاصلية بالوطنوالعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في امتلاك تصورات مختلفة بين العائلة الاصلية وعائلة المهجر، وفي اختلاف القيم والقواعد المسيرة وفي اختبار الادراك الاسري (F.A.T) وعبر الجينوگرام في انماط عائلية تكرارية مختلة

\_قد يظهر الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء تجاه العائلة الاصلية في الوطن والشعور بالذنب، وعبر غموض الحدود بين الانساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الادراك الاسري

\_قد يظهر التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الاجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة عبر المقابلة العيادية البحثية وعبر اختبار الادراك الاسري (F.A.T)، ومن خلال التحليل الكيفي المقابلات والاختبار تم التوصل للنتائج التالية :

\_يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة

\_لا يظهر التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الاجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة عبر المقابلة العيادية البحثية وعبر اختبار الادراك الاسري (F.A.T)،

## ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

*The study aimed to find out the link between the splitting of family dynamic perceptions and the split loyalty of expatriate women. So to check out the following hypotheses:*

*Fragmentation of perceptions of family dynamics may be associated with split loyalty*

*The expatriate woman*

*The splitting of perceptions of family dynamics between the family of origin in the homeland and the family in the diaspora among the expatriate woman may appear through the clinical research interview in the possession of different*

*perceptions between the original family and the diaspora family, and in the different values and rules of conduct, in the family perception test (F.A.T) and through the genogram in Dysfunctional repetitive family patterns*

*\_The split loyalty of the expatriate woman may appear through the clinical research interview in the feeling of disloyalty towards the original family in the homeland and the feeling of guilt, and through the ambiguity of the boundaries between the sub-forms and the large number of conflicts in the family perception test*

*\_The emotional attraction between affiliation and family dependence of the expatriate woman may appear in the contradictory answers related to the family through the clinical research interview and through the Family Perception Test (F.A.T), and through the qualitative analysis of interviews and testing, the following results were reached:*

*\_The splitting of family dynamic perceptions is related to the split loyalty of expatriate women*

*\_The emotional tension between belonging and family dependence of the expatriate woman does not appear in the contradictory answers related to the family through the clinical research interview and through the family perception test*

*)•F.A.T(*

فهرس المحتويات

شكر وعرقان.

ملخص الدراسة.

فهرس المحتويات .

مقدمة.

الفصل الأول :الإطار العم للدراسة.

تحديد الإشكالية.

تحديد الفرضيات.

أهداف الدراسة.

أهمية الدراسة.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة ( الولاء، الدينامية العائلية، الاغتراب).

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة.

منهج الدراسة.

مجموعة الدراسة.

إجراءات الدراسة.

مجالات الدراسة.

أدوات الدراسة..

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1. عرض نتائج الدراسة.

2. مناقشة نتائج الدراسة.

. خاتمة .

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

# مقدمة

الهجرة تعني انتقال النَّاس من مكان إلى آخر، بهدف البحث عن معيشة أفضل، وفرص عمل، وحياة أكثر تقدماً، وقد يرى كثير من الشباب أن الهجرة تعتبر بارقة أمل لهم، من أجل الدراسة في الخارج، أو البحث عن وظيفة، أو الحصول، على مكانة مرموقة خارج أوطانهم ويسعى كثير من الشباب، نحو الحصول على فرص، للزواج من بيئات مختلفة وتكوين أسرة وأبناء، ويستطيع الطلاب الذين يحصلون على علامات متدنية، في امتحان شهادة الثانوية العامة، الحصول على فرص تعليم ضمن الاختصاصات، التي يرغبون فيها وذلك؛ لأن أدنى معدل قبول جامعي في وطنه، قد لا يسمح له بدراسة الاختصاص الذي يرغب. تعتمد كثير من الدول، علامات متوسطة: من أجل إتاحة الفرصة للطلاب؛ لدراسة كلما يرغبون به، وفي هذا النظام فرصة كبيرة للطالب، للحصول على شهادة جامعية، وتخصص مرموق، في حال حصل على علامات متدنية، كما أن العديد من الفتيات يقمن بالهجرة، من أجل الدراسة، والحصول على فرص تعليمية أفضل. توجد العديد من الأسباب التي تدفع الأشخاص للجوء للهجرة كطلب العلم فكثير من الشباب يلجؤون للهجرة إلى الخارج لتحصيل العلم وطلبه، فقد لا تتاح أمامهم جميع التخصصات العلمية التي يطمحون لدراستها في أوطانهم، أو قد لا تلبي نوعية التعليم وجودته تطلعاتهم العلمية وروح الإبداع والبحث لديهم، وبالتالي يكون في الهجرة إلى الخارج وخصوصاً إلى الدول المتقدمة فرصة للشباب لإثبات تفوقهم العلمي، وإخراج مخزونهم الفكري، وإشباع رغباتهم في البحث والتحري عن كل ما هو جديد ونافع.

والعديد من الشباب من يكون هدفهم عند الهجرة إلى الخارج الظفر بوظيفة مناسبة تتلاءم مع مؤهلاتهم العلمية، وتوفر لهم دخلاً مناسباً يؤمن لهم الحياة الكريمة، فكثير من البلدان العربية تواجه مشكلات وتحديات اقتصادية على رأسها البطالة، سواء الظاهرة منها أو المقنعة، وما يسببه ذلك من يأس في نفوس الشباب ورغبة عارمة في الهجرة والبحث عن فرص وأفاق جديدة.

أيضا العديد من الشباب يكون هدفهم هو إكمال حياتهم خارج الوطن وذلك بالزواج وتأسيس عائلة جديدة و حياة أفضل . اغتراب المرأة ليس بالأمر الهين،حيث لابد أن ترسم لنفسها خطة جديدة لتصل الى هدف تريده ،لكل امرأة دور خاص حسب موقعها في المجتمع وحسب قدرتها على التفاعل وإمكانية تأثيرها على محيطها، وربما تبرز هذه ادوار من حيث الأهمية حينما تخرج المرأة من مجتمعها إلى مجتمع آخر لأنها ستكون وقتها أداة جذب وحاملة رسالة ونموذج حيث تمثل مجتمع كامل . وقد تعاني المرأة التي تعيش بعيدة عن أهلها من ولاء منشطر ولفهم جوانب الموضوع أكثر قمنا بتوزيع موضوع الدراسة الى ثلاث فصول الفصل الأول خاص بتحديد الإشكالية والفرضيات والاهمية والأهداف ومنه المفاهيم الأساسية في الدراسة ثم اشرنا الي الخلفية النظرية المتغيرات الدراسة اما الفصل الثاني فقد تطرقنا الي الإجراءات المنهجية للدراسة والفصل الاخير الذي تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة.

# الفصل الأول

يعد الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يحيا بدون العواطف الاجتماعية والتواجد مع الآخرين ،والذي يتطلب منه أحيانا التضحية للتوافق معهم فيقوم الولاء بتحويل التضحية بالذات الي تأكيد لها و لوجودها ويوجه انتباهنا لقضية خارجية توحد بيننا ويقدم لنا فرصة لتحقيق الذات وحلا لتناقض وجودنا الطبيعي ، فكلنا نحتاج الى الولاء لأنه يخطط لنا حياتنا ومثله العليا وتحرره من الشكوك الأخلاقية ويوحد حياتنا ويوقف بين الارادة الذاتية والارادة الاجتماعية ويحدد لنا الواجب الخلقي ومعنى الخير فيعطي قيمة لحياتنا (جوزايا رويس،2002،ص5) فالولاء هو الشعور بالعاطفة والارتباط القوي ويتضح هذا من خلال القرب والمساندة والاخلاص فهو شعور الفرد بمسؤولية تجاه شيء هام في حياته ،ومن ابرز الاشياء وأكثرها اهمية في حياة الفرد "عائلته " اذ تعد شكلا من اشكال التنظيم الاجتماعي يتميز بسيادة القيم العائلية ككل ويتميز هذا التنظيم بإحساس اعضاءه القوي بالتوحد والولاء العائلي والعون المتبادل والاهتمام باستمرار وبوحدة العائلة (مهدي محمد القصاص،2008،ص17) فهي الوعاء الذي تتشكل داخله شخصية الطفل تشكلاً فردياً وجماعياً وهي تلك الوحدة الوظيفية المكونة من الزوج والزوجة والابناء المرتبطة برابط الدم والاهداف المشتركة وتعتبر من اهم العوامل الثابتة في حياة الطفل بحيث تمثل اكبر قوة اجتماعية تؤثر في الفرد (قارة ساسية ،2012،ص11)

اذ نجد ان العائلة تتكون من افراد يتفاعلون فيما بينهم يتمثل هذا التفاعل في دينامية العلاقة العائلية ومختلف العلاقات التي تحكم افرادها وكل التفاعلات والعلاقات البين ذاتية التي تحدد توظيف العائلة فيشير الي قوة وطاقة تميز الجماعة العائلية فهي جملة التفاعلات التي تحدث بين أعضاء العائلة والتبادلات التي تتم بينهم وتتصف الدينامية العائلية بنوع من الإستقرارية والاستمرارية (خولة هباش ،2019،ص 22)تتمثل الدينامية العائلية في هذا النطاق:"التفاعلات الأولى في العلاقة المبكرة أم \_رضيع" ويدخل هذا الأخير في تفاعل مع

محيطه بصفة مبكرة ثم يظهر ما يسمى بالبين ذاتية أي العلاقة الدينامية والمتبادلة بين فردين متميزين ، في حين تبعث الدينامية العائلية المضطربة إلى تغيير في العلاقة العائلية والأدوار أو التوظيف العائلي وهذا ما يشير إلى اضطراب في الدينامية العائلية (بن أمسيلي لمية ،2020، ص104) أن الاضطراب في الدينامية العائلية يؤدي إلى اختلال في الاستقرار والاستمرارية العائلية بصفة عامة والدينامية العائلية بصفة خاصة للعديد من الأسباب ،مثلاً كاغتراب احد أفراد الأسرة إذ يعيش الفرد بعيداً عن عائلته .وقد يكون اختلال الدينامية العائلية كذلك سبباً للاغتراب ، فيعد الاغتراب نوعاً من أنواع التشتت الأسري فانسحاب الفرد وابتعاده وانفصاله عن مؤسسة كانت له صلة وثيقة بها لا يعد بالأمر الهين إذ يؤثر على العائلة ونسقتها وعلى الفرد المغترب وحياته فمن أكثر الأسباب النفسية للاغتراب "الحرمان " حيث نقل الفرصة لتحقيق دافع أو إشباع الحاجات كما في حالة الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية وهذا يعني الحالة النفسية التي تصيب الفرد المغترب من إحباط وصراع وحرمان وتشكل لديه عقدا نفسية مصحوبة بمشاعر سلبية كالعجز والقهر (سارة لعلاوي وآخرون ،2019، ص 21) وقد يعاني المغتربون من صراع الولاء تجاه عائلاتهم ، انطلاقاً مما سبق طرحه نود من خلال هذا العمل إبراز وفهم وتوضيح صراع الولاء العائلي عند الفرد المغترب البعيد عن أسرته ومؤشرات هذا الصراع من خلال تطبيق اختبار الإدراك الأسري (F.A.T) Family Apperceptcon Tast وكذلك من خلال البيانات والمعلومات التي نحصل عليها من المقابلة العيادية النصف موجهة مع الفرد المغترب الذي قد يعاني من صراع ولاء تجاه عائلته وعلى أساس هذا الطرح جاءت تساؤلاتنا كالآتي:

### التساؤل العام

هل يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة؟

### التساؤلات الفرعية:

هل يظهر انشطار تصورات الدينامية العائلية بين العائلة الأصلية للوطن والعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في امتلاك تصورات مختلفة بين العائلة الأصلية والعائلة بالمهجر ؟

هل يظهر الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء اتجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب؟

هل يظهر التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الاجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة عبر المقابلة العيادية البحثية و عبر اختبار الإدراك الاسري

FAT

### - فرضيات الدراسة

#### الفرضية العامة:

- قد يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة.

#### الفرضيات الفرعية:

#### الفرضية الجزئية:

قد يظهر انشطار تصورات الدينامية العائلية بين عائلة الاصلية بالوطن والعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في امتلاك تصورات مختلفة بين العائلة الاصلية وعائلة المهجر، وفي اختلاف القيم والقواعد المسيرة.

وفي اختبار الإدراك الأسري FAT وعبر المخطط الجيلي للعائلة Genogramme

في أنماط عائلية تكرارية مختلفة.

## الفصل الأول.....

### الفرضية الجزئية الثانية:

قد يظهر الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية بعدم الولاء تجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب، وعبر غموض الحدود بين الأنساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الإدراك الأسري FAT.

### الفرضية الجزئية الثالثة:

قد يظهر التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الإجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة عبر المقابلة العيادية البحثية وعبر اختبار الإدراك الأسري FAT.

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى توضيح كيف يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة.

. تسليط الضوء على انشطار تصورات الدينامية العائلية بين العائلة الأصلية بالوطن والعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في امتلاك تصورات مختلفة بين العائلة الأصلية وعائلة المهجر في اختلاف القيم والقواعد المسيرة وفي اختبار الإدراك الأسري FAT وعبر المخطط الجيلي للعائلة في أنماط عائلية تكرارية مختلفة .

.توضيح الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء اتجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب وعبر غموض الحدود بين الأنساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الإدراك الأسري .

.إيضاح التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الإجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة .

### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في إثراء التراث العيادي النسقي الذي يرى أن انشطار تصورات دينامية العائلية يرتبط بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة .

يكتسي هذا البحث أهميته التطبيقية من خلال توضيح الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء اتجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب وعبر غموض الحدود بين الأنساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الإدراك الأسري.

### تحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة

#### صراع الولاء :

هو صراع خارجي يكون بين الفرد وشخص قريب منه يكون ولاء له يظهر على الفرد في شكل اضطراب نفسي نقصد به في دراستنا هذه صراع الولاء العائلي عند الفرد المغترب كما يظهر في اختبار الإدراك الأسري والمخطط الجيلي للعائلة الجينو غرام .

#### الدينامية العائلية:

نقصد بها في دراستنا هذه العلاقات البين ذاتية والحركة العائلية بين الفرد المغترب وعائلته والعلاقة المتماسكة والمستمرة في العائلة وهي التفاعلات التي بين أفراد الأسرة وتظهر هذه التفاعلات من خلال المخطط الجيلي للعائلة .

#### المغتربين:

هم الأشخاص الذين اختاروا أو اختيروا ليعيشوا خارج الوطن بعيدين عن عائلاتهم بغرض الدراسة أو العمل أو الزواج وتعرف بسبب الاغتراب أو الهجرة من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة.

## الفصل الأول.....

الدراسات السابقة :

دراسة متعلقة بمتغير الولاء :

### الدراسة الأولى

عنوان الدراسة: دور الصراع النفسي عند الاجتماعي في تشخيص صراع الولاء الأسري عند المراهق .

- ايت مولود بيسمينه و بوعيشة أمال

- هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى إظهار مدى مساهمة العلاقات الأسرية السيئة التوظيف في إنتاج السلوك المضطرب لدى الأبناء وذلك برفع الستار عن مدى وفاء المراهق لطبيعة دينامية أسرته والذي يعبر عنه بطريقة لاشعورية أثناء تفاعله مع أفراد المجتمع على شكل صراع نفسي اجتماعي .

- منهج الدراسة: منهج دراسة الحالة.

- أدوات الدراسة: المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار الإدراك الأسري fat

- عينة الدراسة : 3 حالات في ثانويتين بولاية تبزي وزو "مراهقين"

- نتائج الدراسة: تم الوصول من خلال هذه الدراسة إلى إنا الشقاق الفكري بين الوالدين هو المنبع الأساسي لشعور الابن بصراع الولاء ، إذ يخلقان بيئة أسرية متصارعة وكثيرا ما يشاركان ابنهما في خلافتهما مما يشعره بالانشطار الولائي

### الدراسة الثانية

- عنوان الدراسة: الشعور بالولاء للوطن لدى الشباب الجزائري

- بوروبيرجاح فريدة

## الفصل الأول.....

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الى البحث عن مستوى الولاء بين الشباب وفق متغيري الجنس "ذكر ،أنثى" والوضعية المهنية "عمال وبطالين"

-منهج الدراسة: المنهج الوصفي

-أدوات الدراسة: الاستمارة من اجل جمع البيانات ومقياس الولاء للوطن

-عينة الدراسة: تم التطبيق على 100 شاب وشابة منهم 50 عامل من الجنسين و50 بطل من الجنسين

-نتائج الدراسة: ظهر من خلال هذه الدراسة أنه لا توجد فروق بين الشباب الجزائري والشبان الجزائريات القاطنين بولاية تبزي وزوفي الولاء للوطن أي أن متغير الجنس لا يؤثر في الولاء للوطن وان الولاء هو غريزة فطرية عند الإنسان .

-الدراسة الثالثة

-عنوان الدراسة: دينامية النسق الأسري المدرك والولاء التنظيمي لدى العامل

-ايت مولود يسمينة

-هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى فحص الولاء التنظيمي لدى العامل من خلال دراسة ولائه الأسري وذلك بفحص الدينامية الأسرية من خلال التعرف على النسقية لأسرة الحالة

-منهج الدراسة: دراسة الحالة

-أدوات الدراسة : المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار الإدراك الأسري Fat والمخطط الجيلي للعائلة ومقياس الولاء التنظيمي

-عينة الدراسة: حالة واحدة 46سنة من ولاية ورقلة

## الفصل الأول.....

نتائج الدراسة :أسفرت الدراسة على نتائج مفادها أن العامل يشعر بولاء متوسط لمؤسسة عمله وانه يدرك نسق أسرته أنه متصارع ويعاني من سوء توظيف .

دراسة متعلقة بمتغير الدينامية العائلية :

الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة : الدينامية العلائقية لدى أسرة المراهق الجانح.

خليفة قاسي .

هدف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدينامية العلائقية المتمثلة في تحديد التفاعلات الدائرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي يكون احد أفرادها مراهقا وما يتخللها من صراعات وحدود بين هذه العلاقات وهذا ما يعطي للأسرة بنية علائقية خاصة.

منهج الدراسة : منهج دراسة الحالة .

أدوات البحث : المقابلة العائلية، المخطط الجيلي والخريطة العائلية، واختبار تفهم الموضوع.

عينة الدراسة : حالة 17 سنة (سنة رابعة متوسط )، الأم 52سنة، الأب 57 سنة .

نتائج الدراسة :يهدف البحث الحالي إلى دراسة الدينامية العلائقية لدى أسرة المراهق الجانح كنموذج لدراسة حالة، وهذا من اجل التعرف على نوعية العلاقات التي تجمع أفراد العائلة الواحدة فيما بينهم وما يتخللها من صراعات ومعاملات سيئة.

الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة : التناول النسقي العائلي للطفل من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

صالح شوشاني محمد.

## الفصل الأول.....

**هدف الدراسة :** تهدف الدراسة للكشف عن أنماط تفاعلات لعائلة الطفل الذي يعاني من صعوبة تعلم أكاديمية ومعرفة نمط النسق العائلي الذي تتميز به أسرة الطفل من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

**منهج الدراسة :** المنهج العيادي النسقي.

**أدوات البحث :** المقابلة النسقية واختبار الإدراك الأسري .

**عينة الدراسة :** عائلة واحدة (عائلة الفحوص "ظاهر").

**نتائج الدراسة :** أسفرت النتائج على أن عائلة الطفل من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تتميز بنمط النسقي المنغلق، كما أنها غير وظيفية (سوء أداء وظائفهما)، حيث أن العائلة عموماً والوالدين خاصة من أهم المداخل لفهم وتفسير أو التكفل أو علاج مثل هذه الحالات، فالاشتغال على العائلة في صعوبات التعلم له دور مهم في تطوير مهارات الطفل الأكاديمية.

### الدراسة الثالثة :

**عنوان الدراسة :** التدخل النسقي العائلي في علم النفس الأورام دراسة لمعاناة وكفاءات المرضى وعائلاتهم

وندلوس نسيمية نسبية (2008).

**هدف الدراسة :** هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة إبراز أهمية التناول النسقي العائلي في مصلحة طب الأورام والكشف عن المعاناة النفسية والعائلية وكذا الكفاءات الفردية والعائلية .

**منهج الدراسة :** منهج دراسة الحالة.

**أدوات البحث :** المقابلة العائلية، المخطط الجيلي، والخريطة العائلية.

**عينة الدراسة :** خمس أفراد من عائلات مختلفة (تتراوح أعمارهم ما بين 15، 68 سنة).

**نتائج الدراسة :** أسفرت النتائج أن التناول النسقي العائلي يسمح بالكشف عن المعاناة النفسية للفرد والعائلية السابقة، التي غالباً ما تكون مرتبطة بالانفصالات والحداد، كما تم

## الفصل الأول.....

التوصل إلى أن هذا التناول يسمح بالكشف الكفاءات الفردية والعائلية التي كانت مرتبطة بالقدرة على التغيير.

دراسة متعلقة بمتغير الاغتراب :

\_عنوان الدراسة: الآثار النفس اجتماعية والصحية للهجرة غير الشرعية على عائلات المهاجرين

\_هدف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى معرفة أهم الآثار النفسية والاجتماعية، الصحية العلائقية التي خلفتها الهجرة غير شرعية على بقية أفراد الأسرة .  
معرفة مجموعة الحلول للحد من هجرة الشباب غير شرعية حسب وجهة نظر أهل الشباب المفقودين

منهج الدراسة :منهج دراسة حالة .

\_أدوات الدراسة :المقابلة العيادية النصف موجهة واختبار الإدراك الأسري .FAT.

\_عينة الدراسة :8 حالات تمثل أحد أفراد عائلة الشباب المهاجرين المفقودين بمدينة عين البيضاء وكذا بعض البلديات التابعة إقليميا لولاية أم البواقي.

\_نتائج الدراسة :تم الوصول من خلال هذه الدراسة أن هناك عوامل أساسية ساهمت في تقاوم ظاهرة الهجرة غير شرعية لدى الشباب الجزائري وفي مقدمتها الأسباب الاجتماعية من تهيمش ،فراغ وبطالة وأسباب أسري أين لعبت الصراعات والخلافات العائلية دورا هاما في ضجر الشباب بالإضافة إلى التمزق العائلي.

التعليق على الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة بالولاء:

من حيث الأهداف: بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا تنوع في أهداف الباحثين والتي حددت في متغير الولاء، فقام بعض الباحثين أمثال ايت مولود يسمينة وبوعيشة

## الفصل الأول.....

بالبحث في الولاء بهدف إظهار مدى مساهمة العلاقات الأسرية السيئة التوظيف في إنتاج السلوك المضطرب لدى الأبناء، أما دراسة بوروبيرجاش فهدفت إلى البحث عن مستوى الولاء بين الشباب وفق متغيري الجنس والوضعية المهنية

**من حيث العينة:** اختلفت عينات الدراسة وفقا لاختلاف الأهداف ووفقا لتوافر العينات، فاستهدفت دراسة ايت مولود بوعيشة ثلاث حالات في ثانويتين بولاية تيزي وزو، بينما طبقت دراسة بوروبيرجاش على عينة قدرها 100 شاب وشابة منهم 50 عاملا و 50 بطالا

**من حيث الأدوات:** استخدمت الدراسات السابقة عديد الأدوات لكشف النتائج والتوصل إلى الأهداف، فاتفقت دراستنا مع كلا الدراسات من حيث الأدوات حيث تم استخدام المقابلة العيادية نصف الموجهة، اختبار الإدراك الأسري، والمخطط الجيلي للعائلة ..

**من حيث النتائج:** أظهرت الدراسات السابقة حول الولاء نتائج أهمها في دراسة ايت مولود بوعيشة إلى أن الشقاق الفكري بين الوالدين هو المنبع الأساسي لشعور الابن بصراع الولاء إذ يخلق بيئة أسرية متصارعة وكثيرا ما يتشارك ابنهما في خلافتهما مما يشعره بالانشطار الولائي، في حين أسفرت دراسة بوروبيرجاش إلى أن متغير الجنس لا يؤثر في الولاء للوطن وان الولاء غريزة فطرية عند الإنسان

### الدراسات المتعلقة بالدينامية العائلية:

**من حيث الهدف:** بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة لاحظنا تنوعا في أهداف الباحثين والتي حددت في متغير الدينامية العائلية، فقام بعض الباحثين أمثال خليفة قاسي بدراسة عن الدينامية العائلية بهدف تحديد التفاعلات الدائرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي يكون أفرادها مراهقا وما يتخللها من صراعات، فيما هدفت دراسة شوشاني محمد إلى الكشف عن نمط التفاعلات لعائلة بها طفل معاني من صعوبة تعلم أكاديمية ومعرفة نمط النسق العائلي

## الفصل الأول.....

الخاص بها، في ما هدفت دراسة وندلوس (2008) إلى محاولة إبراز أهمية التناول النسقي العائلي في مصلحة طب الأورام والكشف عن المعاناة النفسية والعائلية.

**من حيث العينة:** اختلفت عينات الدراسة وفقا لاختلاف الأهداف وتوافر العينات، ففي دراسة قاسي بلغ عدد الحالات ثلاثة أفراد من عائلة واحدة، بينما كانت دراسة شوشاني تحوي عائلة كاملة، أما دراسة وندلوس فبلغت خمسة أفراد من عائلات مختلفة.

**من حيث الأدوات:** من اجل الكشف عن النتائج والتوصل إلى الأهداف تم استخدام مجموعة من الأدوات، فاتفقت الدراسات الثلاث في استخدام المقابلة العائلية واختلفت في أدوات أخرى ( المخطط الجيلي، اختبار تفهم الموضوع.. )

**من حيث النتائج:** أسفرت الدراسات السابقة عن مجموعة من النتائج اختلفت باختلاف فحوى الدراسة، فتوصلت دراسة صالح شوشاني إلى أن العائلة التي لديها طفل من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تتميز بنمط أكاديمي مغلق، كما أنها غير وظيفية، بينما أظهرت دراسة وندلوس (2008) أن التناول النسقي الأسري يسمح بالكشف عن المعاناة النفسية للفرد والعائلة السابقة التي غالبا ما تكون مرتبطة بالانفصالات.

# الفصل الثاني

1: مفهوم الولاء

2: الولاء في المقاربة السياقية لبوزورموني ناجي Boszormenyi-Nagy

3: الولاء غير المرئي عند بوزورموني ناجي

4: أبعاد الولاء - البعد الأخلاقي للولاء

- البعد النفسي للولاء

- الولاء للعائلة

- الولاء للوطن

- الولاء العالمي

5: صراع الولاء

خلاصة.

غالبا ما ينظر إلى الولاء انه فضيلة أخلاقية إذ انه يتشكل مركزيا بالمتابرة في ارتباط يصبح فيه الفرد ملتزما بالولاء إلزاما جوهريا باعتباره مسألة هوية له .فكل العلاقات والارتباطات تعمل على تشجيع الولاء باعتباره جانباً من جوانب الانتماء والعضوية وهذا ما تتوقعه العائلات (الولاء العائلي)وتسعى البلدان إلى بذل كل مجهوداتها لتعزيزه (الولاء للوطن)،يتم التعبير عن الولاء غالبا بالانتماء أي انه ليس مجرد ارتباط عام ولكنه ارتباط مرتبط بأنواع معينة من الترابطات الطبيعية مثل الصداقات والعائلات والمنظمات والمهن والبلدان والأديان والعديد من الارتباطات لكن الولاء الأهم والأكثر قيمة من غيره من الولاءات الأخرى هو الولاء للعائلة فهو مفروض للحفاظ على التوازن واستمرارية وبقاء الأسرة.

### 1. مفهوم الولاء :

#### المفهوم اللغوي للولاء

هو مفهوم إغريقي Légalis ويعني Conforme à la loi أي العدالة كما يعني من الناحية اللغوية العهد والقرب والنصرة والمحبة والالتزام كما يعني الانتماء والانتساب ،فالأبناء ولاء لأبائهم أي أنهم ينتمون وينتسبون ويخلصون لأبائهم وبذلك ينطوي المفهوم على الالتزام والانسجام والانجذاب اتجاه الغير (ايت مولود يا سمينة ، 2019،ص401)

فالولاء من الولي أي القرب والدنو ،ويقال: بينهما ولاء أي: قرابة،والولي ضد العدو وهو المحب والصديق والنصير، ووالى فلان فلاناً إذا أحبه ، ، و الولاية هي النصرة.وعليه،فالولاء لغة: يعني النصرة والمحبة. ومنه قوله تعالى [”ادْفَعِ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ“] ٣٤: فصلت].

الولاء شعور يبلى الفرد اتجاه فرد آخر أو جماعة يتفاعل معهم باستمرار نظراً لأهميتهم في حياته، فنحن بذلك بحاجة إلى الآخر كي نؤكد وجودنا كذات مستقلة، و أول وسط نتفاعل معه هو الأسرة.

إن أول من استخدم مفهوم "الولاء الأسري"loyauté Family هو طبيب الأمراض العقلية Nagy-Boszormenyi والذي لاحظ أن العلاقات

الأسرية مبنية على أساس الولاء والذي يتضمن تمرير وتفضيل مصالح الأشخاص الذين قاموا بتربيتنا و تنشئتنا ومساعدتنا على مصالح الغير والذي يتلخص في مفهومي العدالة والتساوي وذلك في الممتلكات، الواجبات، الحقوق، المستحقات ، الاحترام والانتباه(ايت مولود ياسمينه، 2019، ص 401 )

- يرى بعض علماء الأحياء التطوريين وعلماء النفس أن الولاء بصفته آلية تكيفية تنتقل وراثياً وهي ارتباط محسوس بالأخريين و ما ينظر إليه غالباً على انه طابع التضحية بالنفس للولاء الفردي ،وهو ولاء موجه في المقام الأول إلى نجاة أو بقاء المجموعة ،لكن ليس من الواضح ما الذي تظهره مثل هذه النظرة التوضيحية ،أن بواعث الولاء في البداية دافع عن المجموعة ضد التهديد وما آل إليه بالنسبة للكائنات التأملية ليس شيئاً واحداً كما انه لن يطعن في الولاء لأنه بدأ كآلية للبقاء (فاطمة الغفيلي، 2020، ص6.7 )

يتم تحديد الولاء للوالدين من هبة الحياة التي يجب على الطفل ردها من خلال الاسم إلى الأجيال القادمة يمكن أيضاً حل الولاء عن طريق أداء الطقوس من ،من خلال اكتشاف فكرة الولاء عبر الزمان والمكان، أن الولاء مرتبط بشكل أساسي بالحقيقة الوجودية المتمثلة في أن الآباء ينجبون الأطفال إلى الحياة ،لذلك فإن الولاء هو دين للأجيال الأصغر سناً للأجيال الأكبر سناً أي الأبناء مدينين لآبائهم، لذلك فإن كل فرد يحمل ديناً تجاه والديه ناتج

## الفصل الثاني.....الولاء

عن حقيقة أنهم أنجبوه للحياة وأعطوه الحنان والعطف وكل ما يحتاجه ليعيش  
(Boszormenyi-Nagy,2007,p12)).

### 2:الولاء في المقاربة السياقية لبوزورموني ناجي :

-غالبا ما يرى معالجو الأسرة الولاء كقاعدة مفروضة علينا من قبل نضام الأسرة للحفاظ على التوازن من هذا المنظور يشكل ولاء الأسرة عقبة أمام الاستقلال الذاتي ،صحيح أن Boszormenyi-nagy أكد أن الالتزام الشخصي لأفراد الأسرة ببعضهم البعض يضمن استمرارية نضام الأسرة خلال مدة، العائلات بحاجة إلى ولاء أفرادها لها ،لكن إذا كنا عرض ان نكون متاحين لهم في ظروف معينة ،أو إذا تخلينا عن تقاليد معينة بدلا من قطع جميع العلاقات مهم فسوف نتعرض للنقد بشكل أقل.

(Boszormenyi-nagy, 2012,p5,6)

### 3 الولاء غير المرئي La Loyauté inévisible

يضل الولاء غير مرئي حتى نجد أنفسنا في مواجهة خيار يتم إجراؤه بين شخصين أو مجموعتين .في العائلات يوجد ولاء غير مرئي في الأطفال الذين لا يستطيعون أن يكونوا مخلصين لوالديهم بسبب انه تم تبنيهم وليسوا آبائهم الحقيقيين نظرا لان هؤلاء الأطفال ليس لديهم متنفس للتعبير عن ولائهم لأقاربهم بالدم مباشرة ،فإنهم يفعلون ذلك عن طريق إبعاد الأشخاص الذين يعتنون بهم .عندما يقول الطفل لوالديه بالتبني :”ليس لديك ما تقوله لي فأنت لست والدي الحقيقي ”.فهو بالطبع يرفض سلطتهما لكن ما يقوله قبل كل شيء هو أنه اختار تفضيل الارتباط بأقاربه بالدم ربما لن يعرفوا أبدا ومن المؤكد أن الآباء بالتبني سيتعرضون للأذى ،هذا هو المكان الذي يتحدث فيه المعالجون السياقيون عن الولاءات الغير مرئية .كما نجد ولاء غير مرئي في حالة الأشخاص المنقطعين عن كل العلاقات مع الجماعات التي ينتمون إليها لأسباب مختلفة إذا لم يتمكن هؤلاء الأشخاص من إيجاد طريقة

## الفصل الثاني.....الولاء

للتعبير عن ولائهم مباشرة للمجموعة العرقية أو الدينية التي كانوا ينتمون إليها قبل الانفصال عنها، فإنهم يخاطرون بفعل ذلك من خلال رفض قيم ومؤسسات بيتهم المضيفة وهو ما نراه غالبا لدى أشخاص من خلفية مهاجرة في ظروف الهجرة أو الانفصال أو النفى أو الاغتراب ،وما إلى ذلك .(Boszormenyi-nagy ,2012,p4).

### 4:أبعاد الولاء/

#### 1:البعد الأخلاقي للولاء

إن المحدد الرئيسي للولاء هو جزء من بعد الأخلاق العلائقية وانه ناتج عن توقع العدالة في العاقات الوثيقة، يتوقع أبؤنا ولأئنا كمكافئة على توفرهم لنا مثلما لا يمكن تحديد ما الذي يسبب مشكلة في العلاقات الوثيقة فمن المستحيل تحديد ما يشكل سلوكا عادلا أو ما يشكل خيانة بشكل موضوعي . فقط الحوار بين أفراد العائلة سيجعل من الممكن تحديد إلى أي مدى حقق البعض توقعات الآخرين أم لا ،هذا يراوغ العديد من المعالجين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون تحديد ما يشكل تعبيراً عن الولاء او خيانة لتوقعات الأسرة بناءً على تحليل الرسم البياني للعائلة أو مقابلة فردية فقط .

#### 2البعد النفسي للولاء

غالبا ما يساء فهم البعد النفسي للولاء ،يفسر العديد من المعالجين الولاء على أنه عامل نفسي غير واعي يحتم علينا إعادة إنتاج حتى أكثر السلوكيات السلبية لوالدينا أو تخريب مشاريعنا الخاصة حتى لا نتجاوزها ، هذا الافتراض أدى إلى نظرة سلبية للغاية عن ولاء الأسرة ،إنه بالفعل القوة التي تحكم علينا بالفشل والخيانة وحدها هي التي تسمح لنا بالمضي قدما في حياتنا ومع ذلك فإن هذه الرؤية خاطئة في العديد من الجوانب أولا فقط الحوار بين أفراد الأسرة المعنيين هو الذي يجعل من الممكن تحديد ما يشكل تعبير عن

## الفصل الثاني.....الولاء

الولاء ومن ثم يصبح من الصعب للغاية الحصول على تقدير حقيقي لمظاهر الولاء الأسري في سياق العلاج النفسي الفردي (Boszormenyi-nagy, 2012,p5,6)

### 3الولاء العائلي

الولاء العائلي هو مشاعر المحبة وأحاسيس الفرد الايجابية اتجاه أسرته وهو ما يجعله فرداً منسجماً مع جماعته . وهذا ما يؤثر في تكوينه الشخصي والاجتماعي (عزيرو سعاد شرعاني ،بوروبيرجач فريده ،2018،ص 245)

-غالبا ما يرى معالجوا الأسرة الولاء كقاعدة مفروضة علينا من قبل نضام الأسرة للحفاظ على التوازن .عندما يظل الآباء معتمدين بشدة على وجود أطفالهم ،فإن الولاء يوفر موردا مهما ،سيكون هؤلاء الآباء أكثر استعدادا لدعم الخيارات الشخصية لأطفالهم إذا تمكنوا من طمأننتهم على ولائهم على سبيل المثال "إذا وافق الأبوين ذهاب ابنهم للدراسة في الخارج إذا وعد بالبقاء على اتصال معهم بشكل منتظم ووافق على بذل جهد للعودة لمشاركة العائلة في المناسبات والاحتفالات العائلية معهم من خلال تقديم ولاءه لوالديهم بطريقة لا تدمره ، يتجنب هذا الطالب أيضا الشعور بالذنب . لكن ستتتهي الأمور بشكل مختلف تماما إذا قرر الشاب الانفصال التام عن الوالدين قد يؤدي ذنبه اللاواعي الي تخريب دراسته او حتى العودة إلي منزل العائلة بعد الفشل .(dücomin-nagy,2012,p6)

**الولاء للوطن:** الولاء الوطني هو ولاء كلي لمجموعة ولاءات فرعية،تُقسم إلى ثلاثة أنواع، وفي كل قسم مجموعة من المظاهر،وفيما يأتي بيانها

**الولاء للنظام السياسي:** يعتبر النظام جزءاً من أجزاء الوطن وركناً من أركانه، فالولاء له في الحقيقة ولاء للوطن فالنظام يحافظ على البلاد ويصون كرامتها واستقرارها وكرامة مواطنيها، ويحقق المصلحة العامة ويحافظ على حقوق و واجبات المواطن ،ومن أهم مظاهر الولاء للنظام السياسي؛ طاعة النظام والقيام بالواجبات على النحو المطلوب، وتقديم المصلحة

## الفصل الثاني.....الولاء

العامة على المصلحة الخاصة، ومعرفة الرموز الوطنية كالراية والنشيد الوطني والمحافظة على التراث الوطني.

**الولاء للمكان:** يقصد بالمكان هنا رقعة الأرض التي هي ركن من الأركان التي يقوم عليها الوطن، ومن أهم مظاهر الولاء للمكان أن يحمل مشاعر الحب لأرض الوطن، والتضحية من أجله، وذلك بالدفاع عنه ضد العدو، والسعي في كلما يعمل على تقدم الوطن ورفعته، وذلك من خلال الإبداع والابتكار والمشاركة في شتى المجالات التي تخدم الوطن، وكذلك حماية منجزاته، والعمل على الموازنة بين الولاء للوطن والولاء لغيره، فلا يطغى على الولاء للوطن أي ولاء آخر.

**الولاء لشعب الوطن:** المقصود بهم المواطنين الذين يعيشون مع المواطن في الوطن نفسه، ومن أهم مظاهر الولاء للشعب: الحب والتكامل والتعاون بين المواطنين، المحافظة على العادات والتقاليد التي يرضى عنها مواطنو الدولة، والتفاعل والتعايش مع مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه.

### الولاء العالمي :

ويقصد به التفاهم والترابط بين جميع الشعوب حيث يعم الأمن والتعاون بين الجميع، إذ ينظر الفرد إلى العالم كوحدة متكاملة الأجزاء، ويدرك أن أجزاء العالم و ينبغي أن تتعاون بعضها مع بعض لما فيه فائدة وإن ما تفعله بعض الدول بدول أخرى الجميع في الوقت الحاضر يعد مناقضاً للولاء العالمي، إذ يتم السعي إلى تدمير كثير من الدول من خلال شن الحروب عليها، ومصادرة خيراتها. وكذلك تؤكد بعض نتائج الدراسات أن التربية الوطنية في بعض دول العالم المتقدم هدفها الأساس هو: "أن يتعلم الطلاب ويكتسبوا اتجاهاً محدداً هو: أنه لا مثل لدولتهم، ولا يوجد شعب كشعبهم وهذا أيضاً مناقض للإطلاق، أي: الإيمان بتفوقهم للولاء العالمي. وتأسيساً على ما تقدم، تظهر العلاقة بين المفهومين مفهوم الولاء

## الفصل الثاني.....الولاء

يتضمن الانتماء؛ لأن الفرد لن يحب وطنه وينصره إلا إذا انتسب إليه، أما الانتماء فليس بالضرورة أن يتضمن الولاء؛ لأننا لفرد قد ينتمي إلى وطن، ولكنه لا يمنحه الحب والنصرة والعطاء و الانتماء يوجد بوجود الفرد، أما الولاء فيكتسبه الفرد من مدرسته وبيئته ومجتمعه،إذاً الانتماء أولاً ثم يأتي الولاء إن الولاء وسيلة للتعبير عن الانتماء . ويدفع الولاء الفرد إلى التضحية بنفسه في سبيل الوطن (د .سميح الكراسنة وآخرون ،2008،ص53)

### الفرق بين الولاء للوطن والانتماء للوطن :

هناك علاقة بين المفهومين فمفهوم الولاء يتضمن الانتماء لان الفرد لا يحب وطنه ولا ينصره إلا إذا انتسب إليه ، أما الانتماء فليس بالضرورة أن يتضمن الولاء ،لان الفرد قد ينتمي إلي وطن ولكنه لا يمنحه الحب والنصرة والعطاء ،والانتماء يوجد بوجود الفرد أما الولاء فيكتسبه الفرد من مدرسته وبيئته ومجتمعه ، إذا الانتماء أولاً ثم يأتي الولاء . كما أن الولاء يظهر صدق الانتماء أي أن الولاء وسيلة للتعبير عن الانتماء.(بوروبيرجач فريدة،2018،ص347، 348) .

### صراع الولاء

مفهوم أصبح أكثر تداولها بين الباحثين في مجال العلاقات الإنسانية عامة والأسرية خاصة "فهو صراع خارجي بين الزوجين يظهر في الطفل في صورة اضطراب نفسي ناتج أما عن أبعاد الوالد الزوج الآخر مع محو الحدود بينه وبين ابنه أي الانصهار بين الوالد والابن ،يحمل هذا الصراع في طياته مشكل الاختيار بين شيئين لذلك يضيف الطبيب Boszormenyi-nagy أن المفهوم يتبنى أرجوحة الأخلاق The ethical balance بين قيمة المستحقات والديون (ايت مولود يسمينة ،بوعيشة أمال ،2019،ص401)

يمكن الأطفال أن ينغمسوا في صراع ولاءات متضاربة تنشأ عن الظروف في أي حالة من حالات الطلاق ،يواجه الأطفال ولاءات متضاربة تنتج ببساطة عن حقيقة أن

## الفصل الثاني.....الولاء

والديهم لا يعيشون معاً أو ينتمون إليها ديانات وثقافات مختلفة ،يجب على الأفراد من أصل مهاجر أيضا تلبية توقعات أسرهم وتوقعات البيئة المضيفة لهم(–dücomin nagy,2012,p21)

### خلاصة .:

يتضح لنا من خلال ما سبق أن الولاء قيمة ضرورية لأجل العلاقات القوية فالولاء قيمة تتكون من العديد من القيم منها الاحترام والإخلاص والوفاء والطاعة والرعاية والدفاع والحب كل هذا يكون اتجاه قضية خارجية أخرى و العائلة من أكثر القضايا وأهمها الواجب الولاء لها فإن اغلب المفاهيم تؤكد أن الولاء هو مشاعر الفرد وأحاسيسه الايجابية تجاه عائلته .

# الفصل الثالث

1. تعريف الدينامية

2. مفهوم الجماعة

1.2 مفهوم الأسرة

3. تكوين الأسرة

4. بنية الأسرة

5. مقومات الأسرة

6. تعريف الدينامية العائلية

1.6 الدينامية العائلية من خلال منظور التحليل النفسي

7. تعريف الدينامية الجماعية

### تمهيد

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية التي ينمو فيها الطفل جسدياً ونفسياً ويتلقى فيها القيم والمبادئ الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع كما أنها تعد بمثابة الرقيب على وسائل التنشئة الأخرى وللوالدين أساليب أخرى خاصة في القيم والسلوك اتجاه أبنائهم فمن خلالها يكتسب الأبناء قيمهم فيعرفون الحسن والقبح وغيرها من السلوكيات التي يتلقاها الأبناء داخل الأسرة والتي تساعدهم في تحقيق التوازن النفسي الاجتماعي أو عدم التكيف للمحيط الخارجي وعدم التوازن النفسي فنمو الطفل إذن يتوقف على المناخ الأسري ونوع العلاقات التي يمارسها أفراد أسرته .

### 1. تعريف الدينامية

#### 1.1 التعريف اللغوي للدينامية :

تعرف الدينامية لغوياً في معجم اللغة العربية المعاصرة كـ "نشاط كبير ونظرية تفترض وجود قوة كامنة في المادة فهي تشير إلى الطاقة والقوة "

وبالمعنى الواسع تدل كلمة الدينامية على ما يتضمن "حركة وتحول عارض كل ما هو ثابت"

#### 2.1 التعريف الاصطلاحي للدينامية :

تعرف الدينامية كما يلي " يصف وجهة النظر التي تتناول الظواهر النفسية كنتيجة صراع وتركيب القوة التي تمارس نوع من الدفع وهذه الأخيرة هي في النهاية أصل نزوي "

فتبعت كلمة الدينامية إلى سيرورة التغيير كما يستعمل اللفظ للإشارة إلى دراسة ظاهرة في بعدها الزمني فالدينامية تكون متصلة بالطريقة التي يحدث فيها التغيير

الاجتماعي "ولفظ الدينامية في علم النفس والفيزياء هو دائما إرجاع و إحالة الموضوع إلى الحالة أو الظروف وتناول تصرف الفرد أو الجماعة في حلقة "

يقصد إذن بكلمة الدينامية بأنها التغيير في حالة جزء من الكل يؤدي إلى تغيير في حالة الأجزاء الأخرى (حموش عيسى ،خالص صالح 2020، ص 15)

## 2. مفهوم الجماعة

### 1.2.التعريف اللغوي للجماعة :

إن استعمال كلمة الجماعة للدلالة على مجموعة من العناصر حديث نوع ما بحيث نجد ان استعمال هذا اللفظ للإشارة إلى مجموعة من الأشياء وأيضا تجمع من الأشخاص يعود إلى أواسط القرن الثامن عشر فالمعنى الأول للفظ الجماعة هو عقدة وهذا المعنى الذي بقي في الاستعمال الحالي يدل على تماسك الجماعة

الجماعة لغويا تعني الاجتماع الإنساني وتشير إلى طائفة وفرقة من الناس ذات غايات مشتركة

### 2.2. التعريف الاصطلاحي للجماعة :

تمثل الجماعة "مجموعة متباينة من الأشخاص الذين يتبادلون التأثير ويكونون كيانا عضويا قادرا على تحديد تصرف الأفراد الذين يؤلفونه " وعرف أيضا ك " مجموعة من الكائنات البشرية في علاقات متبادلة ويشترك الأفراد الذين يكونونها في العلاقات الاتصالات والتفاعلات تنظيم في المصالح أهداف معايير قيم ولغة ويسمى فرويد جماعة نفسية " مجموعة من العناصر (خلايا العصبية التصورات الوجدانيات النزوات ) المرتبطة فيما بينها عن طريق الاستثمارات المتبادلة مكونين بذلك نوع من الكتلة وبالانشغال كجاذبين للارتباط

فالجماعية النفسية تتميز بالقوة ومبادئ التنظيم خاصة " (د.ا مسيلي لمية 2020 ص177 178 )

### 3.2 مفهوم الأسرة

الأسرة لغة :

اشتقت من الكلمة اللاتينية FAMILIAL والتي تعني FAMILLE بمعنى الرقيق أو العبد أو العبيد أو المستأجرين للخدمة وكذلك تعرف بأنها أهل الرجل أو المرأة وجمع "اسر " (حموش عيسى ،خالص صالح 2020،ص 13)

الأسرة أيضا في اللغة العربية هي الدرع الحصينة وفيها معنى القوة أيضا وذلك أن مادة "الأسر " تعطي القوة والشدة فالأسر شدة الخلق كما قال الله تعالى " نحن خلقناكم وشددنا أسرکم " الآية 28 سورة الإنسان.

واسر الجندي عدوه يعني شده بالايثار هو كل يسير به لذلك سمي المأخوذ أسيرا لأنه يشد بالقيد ( قارة ساسية،2012،ص8).

الأسرة اصطلاحا :

يعرف ابن منظور الأسرة بقوله " أنها الدرع الحصين التي يحتمي بها الإنسان عند الحاجة"

ويعرفها بورجاردس"بأنها جماعة اجتماعية تتكون من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأبناء يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية وتقوم هذه الأسرة بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بواجباتهم وضبطهم ليصبحوا أشخاص يتصرفون بطريقة اجتماعية " ( د. احمد عبد اللطيف أبو اسعد،سامي محسن الختاتة ، 2011 ، ص 37 )

يعرفها كل من برجس ولوك " بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم أو التبني ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود ادوار الزوج، والزوجة الأم، والأب الأخ، والأخت ويشكلون ثقافة مشتركة " ( حموش عيسى ، خالص صالح.2020 ص،18)

يعرفها مصطفى الخشاب " بأنها ظاهرة اجتماعية فهي ليست نتائج الفرد وإنما المجتمع واستمرارها ليس مرتبط بوجوده أو زواله فالفرد ليس له الاختيار في الانتماء لهذه الأسرة أو تلك كما أن الأسرة تحصنت بالقيم كنظام الزواج ومحور القرابة والواجبات والالتزامات المتبادلة بين عناصر الأسرة داخل المجتمع وهنا معنى الأسرة أي المكان الذي يجمع بين الفروع والأصول في نفس الوقت " ( حموش عيسى، خالص صالح،2020،ص8).

### 3. تكوين الأسرة

الأسرة هي المؤسسة الأولى و الأساسية من بين المؤسسات الاجتماعية المتعددة المسؤولة عن إعداد الطفل للدخول في الحياة الاجتماعية ليكون عنصرا صالحا فعالا في إدامتها على أساس الصلاح والخير والبناء الفعال والأسرة نقطة البدء التي تزول إنشاء وتنشئة العنصر الإنساني فهي نقطة البدء المؤثرة في كل مراحل الحياة إيجابا وسلبا ولهذا أبدت الديانات عناية خاصة بالأسرة منسجمة مع الدور المكلفة بأدائه فوضعت القواعد الأساسية في تنظيمها وضبط شؤونها وتوزيع الاختصاصات وتحديد الواجبات المسؤولة عن أدائها وخصوصا في تربية الطفل تربية صالحة وتربية سليمة متوازنة في جميع جوانب الشخصية الفكرية والعاطفية والسلوكية ودعت القوانين في المجتمع إلى المحافظة على كيان الأسرة وإبعاد أعضائها عن عناصر التهديم والتدمير ومن كل ما يؤدي إلى خلق البلبلة والاضطراب في العلاقات التي تؤدي إلى الأطفال بتفتيت الكيان الذي يحميهم وبعدهم للمستقبل الذي ينتظرهم .

كما جاءت التعاليم والشرائع المختلفة لتخلف المحيط الصالح لنمو الطفل جسديا وفكريا وعاطفيا وسلوكيا نموا سليما يطبق من خلاله الطفل أو إنسان المستقبل مقاومة تقلبات الحياة والنهوض باعيالها ولهذا ابتدأ المنهج التربوي العلمي مع الطفل منذ المراحل الأولى للعلاقة الزوجية مرورا بالولادة والحضانة ومراحل ما قبل البلوغ وانتهاء بالاستقلالية الكاملة (د.احمد عبد اللطيف أبو اسعد . د. سامي محسن الختاتنة 2011. ص37. 38)

### 4. بنية الأسرة

تنقسم الأسرة الحديثة إلى عدة أنواع وهي كما يلي :

أولا : الأسرة النووية :

NECLEAR FAMILY

الأسرة النووية بنية مكونة من الرجل والمرأة وأطفالهما غير المتزوجين والذين يعيشون في بيت واحد يعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي أو اصغر وحدة اجتماعية متعاون عليها ويشير فاروق أمين إلى أن الأسرة النووية هي أساس سمة تميز المجتمعات الصناعية حيث يستقل الأفراد اقتصاديا عن أسرهم ويكون لهم دخل خاص بهم مما يدفعهم إلى تكوين أسر خاصة بهم بعد الزواج كما يمكن تناول بنية الأسرة في عدة نقاط منها

1.تعاون الزوجين بعضهما مع بعض في دفع المصروفات المادية أو تربية الأطفال أو في القيام بالأعباء المنزلية وقد لا يحصل هذا الأمر في كثير من الأسر النووية إلا أن الاتجاه يميل نحو هذا الطريق خاصة عندما يكون الزوجان متعلمان .

2. انتشار الروح الديمقراطية في الأسرة ومصارحة الزوجين بعضهما البعض واشتراكهما معا في تناول ما يتعرضان له من مشكلات أو قضايا تهم الأسرة ككل وخاصة عندما تكون الزوجة عاملة وتشارك مع زوجها في ميزانية الأسرة حيث تتحول في نظر الزوج من زوجة مستهلكة فقط إلى زوجة مشاركة له في المسؤوليات

## الفصل الثالث.....الدينامية العائلية

3. إن علاقة القرب بين الزوجين وبين أسرتيهما الأصليتين تقل وتتعرض للتفكك خاصة إن بعد المنزل يلعب دورا في ذلك وبالمقابل فإن العلاقات مع الجيران وأصدقاء العمل تزداد قوة .

4. تميل الأسرة النووية إلى التقليل من الولادات وذلك لان وقت الزوجين المحدود ودرجة تعليمهما تدفعهما إلى التقليل من الولادات والاهتمام بنوعية الأبناء وليس بعددهم .

### ثانيا: الأسرة الممتدة :

وهي تركيبة اجتماعية مكونة من عائلتين أو أكثر يقيمون جميعا في بيت واحد وغالبا ما يكونون على صلة قرابة ببعضهم البعض وغالبا ما يجمع بينهم عمل معين كما في المجتمعات الزراعية التي تقوم بالإنتاج الزراعي وتبقى الأسرة في هذا النمط على الاتصال بين الأجيال وتسمى أسرة النواة المتصلة .

والأسرة الممتدة من وجهة نظر الإسلام تمتد حتى تشمل المجتمع الإسلامي كله لذلك يقول الله تعالى " يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَكُمْ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا " الآية 01 سورة النساء (د.احمد عبد اللطيف أبو اسعد . سامي محسن الختاتنة 2011 ص 39 )

### 5. مقومات الأسرة

ترجع مقومات الأسرة وخصائصها بصفة عامة إلى الاعتبارات الآتية :

1. الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا فلا ترى المجتمع يحلو بطبيعته من النظام الأسري لأنها أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية .

## الفصل الثالث..... الدينامية العائلية

ب.تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها الدين والمجتمع فهي ليست عملا فرديا أو إداريا ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها قائمة على مصطلحات المجتمع فمثلا الزواج ومحور القرابة في الأسرة والعلاقات الزوجية والواجبات المتبادلة بين عناصر الأسرة كل هذه الأمور وما إليها يحددها المجتمع ويفرض عليهم الالتزام بحدودها .

ج.تعتبر الأسرة الإطار الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها والأسرة هي بؤرة الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري فهي التي تنتقل هذا التراث من جيل إلى جيل آخر وهي مصدر العادات و التقاليد والعرف والقواعد السلوكية والآداب العامة هذا ولكل أسرة سماتها الثقافية المستمدة أساسا من الثقافة العامة للمجتمع .

د. الأسرة بوصفها نظام اجتماعي تؤثر فيما عداها من النظم الاجتماعية وتتأثر بها فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما فاسد فان هذا الفساد يتردد صداه في وضعه السياسي وإنتاجه الاقتصادي ومعايره الأخلاقية وبالمثل الاقتصادي أو السياسي فاسدا فان هذا الفساد يؤثر في مستوى معيشة الأسرة وفي وضعها القومي وتماسكها .

هـ. الأسرة هي الوسط الذي اصطلح عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والاجتماعية وذلك مثل حب الحياة وبقاء النوع وتحقيق الغاية من الوجود الاجتماعي وتحقيق الدوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية مثل عاطفة الأبوة والأمومة والإخوة والغيرية وما إليها .

ز.يمكن إن تستخدم الأسرة كأداة لتحديد وضع الفرد في نظام طبقي معين ،فوضع الفرد الاجتماعي يتحدد من خلال انتمائه الأسري ،كما إن شخصيته الثقافية الاجتماعية تتكون وتأخذ ملامحها وسط الجماعات التي ينتمي إليها وأهمها الأسرة وفي هذا الصدد يجدر

## الفصل الثالث..... الدينامية العائلية

الإشارة إلى تقسيم الانثربولوجي الأمريكي رالف لنتون للمكانة الموروثة والمكانة المكتسبة وخلاصة هذا التقسيم إن هناك مجتمعات يتحدد فيها وضع الفرد من خلال وضع أسرته في المجتمع "المكانة الموروثة" أو إن تتحدد مكانة الفرد من انجازاته الفردية التي تجعله بالمثل محل تقدير المجتمع "المكانة المكتسبة" (د. مهدي محمد القصاص، 2008، ص 29، 31).

### 6. تعريف الدينامية العائلية :

تشمل دينامية الأسرة التفاعلات والاتصال وغيرها من عمليات النقل والتبادل بين الأجيال والتي تحدث بين أفراد نفس الأسرة، وكذلك بنية الأسرة، ودور كل فرد منها والعلاقات الموجودة بينهم.

تمثل دينامية الأسرة "القوة العاملة والناشطة داخل الأسرة التي تنتج سلوكيات أو أعراض"، أنها الطريقة التي تعيش بها الأسرة وتتفاعل بها مع مختلف أفرادها، ولذلك، على الرغم من البنيات المتعددة والمختلفة للأسرة، تتمتع بدينامية حيث يلعب كل فرد دورا في التوازن، وهكذا فإن الضغط الذي يعاني منه احد أفراد الأسرة يمكن إن يؤثر بشكل غير مباشر على الأسرة بأكملها.

العائلة تعتبر مجموعة عناصر، مترابطة مع بعضها البعض وتتفاعل بشكل أو بآخر، ولكن خلال تفاعلاتها المختلفة تحافظ على وحدتها وخصائصها الهيكلية هذه المجموعة العائلية مثل جميع المجموعات توفر، توازنا، ديناميكيا تدفع للتطور والى استعادة التوازن.

وبالتالي فالدينامية الأسرية يمكن فهمها من خلال محورين، محور عمودي يعرض أو يرسم التطور التاريخي للأسرة، والمحور الأفقي الذي يشير إلى الأساليب الراهنة لروابط أفراد الأسرة، هذان المحوران سيسلطان الضوء على القوى التي تؤثر في الأسرة. (حموش عيسى، خالص صالح، 2020، ص 11، 19).

### 1.6 الدينامية العائلية من خلال منظور التحليل النفسي :

هناك العديد من النظريات المتداولة لمفهوم الدينامية العائلية والأشهر منها النظرية النسقية.

لكن العديد من العياديين، ومن بينهم نحن، نقر إن لا يمكن التهاون بما يمكن إن تقدمه لنا نظرية التحليل النفسي في مجال فحص الدينامية العائلية وبالخصوص ما يسمى بالتناول التحليلي النفسي العائلي .

تمثل العائلة مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة اجتماعية، وتقوم على دعامين :

الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقة الزواج وعلاقة الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال، أما الثانية فهي اجتماعية ثقافية. وبذلك نعتبر إن مفهوم العائلة يشير إلى مجموعة تتصف بالاختلاف في الجنس والجيل وهي في نفس الوقت مجموعة من أفراد من عناصر مترابطة فيما بينها وفي حالة تفاعل.

ومنه تمثل العائلة في التحليل النفسي 'غلافا جماعيا' أو "غلافا عائليا" ويتم دورها في حماية واحتواء الجهاز النفسي العائلي والخاص بكل عضو يركب هذه العائلة. يمثل هذا الغلاف النفسي العائلي منظما نفسيا لا شعوريا للجماعة، يؤسس الاختلاف ما بين الداخل والخارج، فبالإضافة إلى ضمان استمرارية وثبات الجهاز النفسي الجماعي، تقوم أيضا العائلة بضمان ثبات واحتواء الجهاز النفسي للفرد لما يفقد غلافه النفسي الفردي . ( بن أمسيلي لمية، 2020، ص 103، 104).

لقد برز مفهوم الدينامية العائلية من الممارسة العيادية من قبل معالجي العائلة، ويدور حول التفاعلات والعلاقات بين-ذاتية التي تحدد توظيف العائلة على العموم يدل هذا المفهوم على القوة والحركة التي تميز التجمع المركب من أفراد مرتبطين فيما بينهم بروابط الدم والنسب فتقصد بالدينامية العائلية في التحليل النفسي الاتجاه، التواتر، المدة،

## الفصل الثالث..... الدينامية العائلية

الشدة، والكفاية المتبادلة للتفاعلات ونقصد بها أيضا الفضاء النفسي المشترك والمتقاسم بين أعضاء الجماعة العائلية، تتصف هذه الدينامية بنوع من الاستقرار والاستمرارية ولكنها يمكن أن تشهده إعادة التنظيم الذي يتم في العائلة بعد معاشة حدث ما سواء داخلي أو خارجي عنها. (بن أمسيلى لمية، 2020ص105).

### 7. مفهوم الدينامية الجماعية :

يؤكد Lewin لوين (1948) "بأننا يمكننا وصف الجماعة ككل دينامي وهذا يعني إن أي تغيير في حالة احد أجزائها فانه يغير حالة كل الأجزاء التحتية والدنيا".

فتشير دينامية الجماعة إلى "التفاعلات التي تحدث ضمن الجماعات"، وتبعث أيضا إلى "مجموعة من التقنيات التي تسمح بمعالجة توظيف وتفاعلات جماعة معينة". فالجماعة هي "نسق" ودراسة دينامية النسق يعني "تحديد القوى التي تدخل في الميدان، أشكال تفاعلاتها، والسيرورات التي تشتغل بفعل ذلك".

فيما يخص دينامية الجماعة فينص لوين Lewin إن "حقل الجماعة كنسق ترابط مابين كل عناصره يتضمن أعضاء الجماعة القيم المعايير المقيمة ادوار ووضع كل واحد والتفاعل ما بين هذه القوى يميل إلى توازن شبه ثابت. والحفاظ أو انقطاع هذا الأخير يقوم بإضاءة توظيف أو تصرف جماعة معينة".

وبالمعنى الواسع تشير دينامية الجماعة إلى "مجموعة المركبات والسيرورات التي تتدخل في حياة الجماعة وبالخصوص جماعات وجه لوجه، أي التي كل أفرادها يتواجدون نفسيا لبعضهم البعض ويتواجدون في حالة ترابط، وبين اعتماد، وتفاعل محتمل، وللتحدث عن الجماعة لا تكتفي بعوامل القرابة، التشابه والعلاقات المتبادلة ولكن يستوجب الأمر هدف، إطار مرجعي، ومعاش مشترك". (بن أمسيلى لمية، 2020، ص184).

مؤشرات الدينامية العائلية من خلال اختبار الورشاخ :

إن اختبار الورشاخ هو اختبار بقع الحبر (10لوحات)، وهو اختبار إسقاطي وضعه المختص في الطب ورشاخ (1921) قصد دراسة الحالة العاطفية والخيالية ودراسة دينامية الشخصية المعرفية والانفعالية.

ينص رومان (2001) في مقال بعنوان «des enveloppes psychique aux enveloppes projectives»، انه من الممكن تمديد مفاهيم انزيو حول الأغلفة النفسية والانا الجلدي إلى حقل الروائز الاسقاطية ويضيف انه يعتبر الأبيض في الورشاخ كممثل للغلاف الامومي والبدائي و تبنى هذه الأخيرة انطلاقا من جودة التبادلات المبكرة مع الأم في بعد الضامن، الحامي، الحاوي، وارصان المعنى، في حين يختبر الأبيض في رائز تفهم الموضوع tat لاسيما في اللوحة 16 الموارد الداخلية للفرد، وهكذا لابد من اعتبار الأبيض في قيمته حاوي/ اخترق، سند ارصان / اندهاش، حامل العلامة جودة الرابط البدائي.

يمثل رائز TAT ورائز الورشاخ ركيزتين في التقييم العيادي في علم النفس ولكن عموما نعرف اقل استعمالهما العائلي والجماعي، فاستخدام الاختبارات الاسقاطية ضروري لاستكشاف المعاش الضمن النفسي والبين-الذاتي .

وذلك لكون الرائزين يمكنان بفحص " أبعاد متعلقة بالعلاقات البدائية مع الموضوع"، وبالتالي يقترح "الالتقاء الاسقاطي فضاء حساسا جدا للتعبير عن دينامية الفرد/ موضوع".

وهكذا التقنيات الاسقاطية " تسأل الجماعة العائلية التي تسألها بدورها، فهناك فرضية تقر أن صورة بين اسقاطية عائلية إن الموازة بين الارصانات المختلفة الاسقاطية لكل عضو من العائلة تظهر تفاعل ذو معنى وربط بيني إسقاطي دينامي .

كما أنه تم " استكشاف تناول عائلي للاختبارات الاسقاطية بالاستناد على مفهوم الجهاز النفسي العائلي المقترح من طرف روفيو وتسمح "الطريقة الاسقاطية بمساءلة

## الفصل الثالث.....الدينامية العائلية

وتوضيح انطلاقاً من نظرة الفرد طبيعة الرابط العائلي كفضاء أين يتم تأسيس وتوزيع السجلين المتمثلين في الضمن النفسي والبين الذاتي، وتسمح إذن الاختبارات الاسقاطية بفحص الروابط العائلية.

من الممكن إذن حسب رومان " تفكير الدينامية العائلية باللجوء إلى الروائز الاسقاطية ويعتمد في ذلك على مصطلح الوضعية الاكثابية العائلية إلى يوفر للعيادة أداة ثمينة لمساءلة طبيعة الروابط البين-ذاتية".

وهكذا يمكن الرورشاخ من "فحص جودة العلاقة مع الموضوع"، بحيث هنالك " ثلاث لوحات مبنية بطريقة ثنائية وهذا ما يستدعي تصورات العلاقات"، وذلك "استناداً على إجراءات بعض اللوحات لا سيما اللوحة IX،VII،I وأيضاً اللوحتين V او V(صورة الأمومة image maternelle) إضافة إلى علاقة موضوع الحب/ الكراهية ( اللوحات III،II،VII،VIII،X او X)، وفي هذا الصدد من المعروف " أن اختبار الرورشاخ يحفز تصور العلاقات بحيث خصائص بعض اللوحات المتميزة بإيحائها لصور إنسانية أو حيوانية تبعث للعلاقات إضافة إلى كونها ذات هيئة ثنائية يجعل من هذه الأخيرة لوحات تستشير تداعيات علائقية ترتبط بالصور الوالدية وبأنماط العلاقات مع هذه الصور ومواضيع الحب والكره فتظهر هذه التداعيات العلائقية أما في إطار نرجسي أو موضوعي،عدواني، أو لبيبيدي".(بن أمسيلي لمية، 2020، ص105، ص108).

### 2. مؤشرات الدينامية العائلية من خلال اختبار تفهم الموضوع TAT

يعد اختبار تفهم الموضوع إلى جانب اختبار الرورشاخ من أكثر الاختبارات الاسقاطية استعمالاً، إذ يستخدم على نطاق واسع في مجال العيادات النفسية ودراسة الشخصية، لقد وضع هذا الاختبار من طرف موراي سنة 1935، ولكن مر تحليله بالعديد من التعديلات اثر البحوث الميدانية .

## الفصل الثالث.....الدينامية العائلية

يتكون هذا الاختبار في شكله الأصلي من 31 لوحة تمثل وضعيات إنسانية كلاسيكية مختلفة ومناظر طبيعية، فيقدم إذن الرائد العديد من الوضعيات التي تعود إلى صراعات عالمية، فمهما كان المحتوى الظاهر للوحة هناك دوما مرجع مستمر إلى كيفية التعامل مع الليبيد والعدوانية على مستوى الإشكالية ما قبل التناسلية، الاكتئابية، والاؤدببية، لقد يميز هذا الرائد كل "التنظيم العقلي للفرد في نطاق مختلف الأوضاع والصدمات التي قد يتعرض لها خلال الحياة".

بما أن الهدف الرئيسي للمقال يخص المظهر العلاقتي فيعتبر "TAT مناسباً لاستثمار وتفكير المحور الصراعى أنماط تطوير العلاقات الفرد مع مواضيعه الداخلية والخارجية وذلك انطلاقاً من اللوحات التي تعرض مشاهد علائقية".

ويظهر لنا TAT بفضل السيناريوهات العلائقية اختبار ملائم لـ "فحص العلاقات بين-الذاتية" لأنه يلتزم "بفضل لوحات العلاقات بين-الشخصية والعلاقات بالموضوع إضافة إلى التسجيل الجيلي" وذلك "عبر المحور الموضوعي، الذي يختبر الفاحصة خاصة في التوظيف العلائقي المتواجد في مجموعة المرونة".

وانطلاقاً من هذه التقنيات الاسقاطية (الرورشاخ، وتفهم الموضوع) يمكن أن يظهر شكل انشطار وتفكك الرابط العائلي .

. شكل الخلط وشكل المجموع العائلي الذي ينتظم حول إنكار الغيرية لحماية الغلاف العائلي.

. شكل المثالية العائلية.

. وهكذا يمكن القيام بـ "قراءة عائلية للبروتوكولات الناجمة من التقنيات الاسقاطية في التمرير الفردي". (بن أمسيلي لمية، 2020، ص109، ص111).

## الفصل الثالث.....الدينامية العائلية

. يتبين لنا انطلاقاً ممن إمكانية فحص اختبار الإدراك الأسري للتوظيف العائلي اعتماداً على مفاهيم تحليلية نفسية تابعة أساساً من تناول الجماعي العائلي والمتمثلة خاصة في الأغلفة الحاوية ( الجهاز النفسي العائلي، الغلاف النفسي العائلي، الأنا الجليدي العائلي)، الرابط العائلي الروابط البين-الذاتية والآليات الدفاعية العائلية كما تسمح التقنيات المذكورة بالانتقال إلى سجل الضمن النفسي إلى سجل البين-الذاتي عن طريق استجواب مؤشرات عيادية- اسقاطية عند الفرد وخاصة عند جماعته العائلية.

# الفصل الرابع: الاغتراب

تمهيد .

1. مفهوم الاغتراب لغة واصطلاحا

2. أنواع الاغتراب .

3. الهجرة الشرعية

4. أسباب الهجرة

5. أنواع الهجرة .

خلاصة

### تمهيد

يسعى الأفراد في البحث عن حياه أفضل لذلك يختار معظمهم الاغتراب والهجرة إلى دول وأماكن جديدة تساعدهم على تحسين مستوى حياتهم المعيشية أو الهروب من الاضطرابات السياسية أو الحروب أو المشاكل الأسرية ولكن قد يشكل الاغتراب مجموعة من الآثار على المغتربين والمهاجرين والدول التي يتوجهون إليها فيؤثر الاغتراب على بعض الأفراد من خلال صعوبة تأقلمهم مع طبيعة الحياة في البلد الجديد بعيدا عن عائلاتهم.

### 1 مفهوم الاغتراب

#### أولا : الاغتراب لغة

يرد لفظ الاغتراب فالمعاجم العربية بمعنى الغربة المكانية أي البعد عن الوطن فتجد في لسان العرب لابن منظور في مادة غرب: الغربة: النوى والبعد، والتغريب: النفي عن البلد، والغربة والغروب والنزوح عن الوطن ومنه الفعل اغترب، يغترب أي نزح عن الوطن ونأى عنه ، والمعنى نفسه يتكرر في العجم المحيط: الغربة بالضم: النزوح عن الوطن، وأيضاً الاغتراب والتغرب، ونجد أيضاً غرب أي غاب (أمينة بوعلامات، 2011، ص4 )

#### ثانيا : الاغتراب اصطلاحا

الاغتراب ظاهرة إنسانية متشابكة، تتداخل فيها جميع الظروف المحيطة بالفرد سواء النفسية؛ التي تعود في الأساس إلى الكيفية التي نشأ بها الفرد أو الثقافية أو الحضارية المتمثلة في جملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. (أمينة بوعلامات، 2011، ص246)

- الاغتراب ظاهرة إنسانية لاقت اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية والاجتماع والفلسفة ، وهو ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها والعوامل المؤدية لها والمصادر المختلفة لبزوغها

، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد ،وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني .مشكلة الاغتراب ظاهرة اجتماعية تدخل في نسيج الحياة الثقافية الاجتماعية العربية وتترامى أبعاد هذه الظاهرة في كل مناحي الحياة الاجتماعية الثقافية ،وهي تأتي نتاجاً لإكراهات شتى تتمثل في القمع التاريخي والسياسي والأخلاقي والتربوي والاعتراب ليس نتيجة فحسب بل هو نتيجة وسبب في آن واحد. (د. سناء حامد زهران ،2004،ص 103)

### 2 أنواع الاغتراب :

**1. الاغتراب عن الذات (الاعتراب النفسي):**يعني انفصال الفرد عن ذاته وعدم التطابق معها بمعنى أن يصطنع ذاتا زائفة من فعل وتأثير ضغوط المجتمع بنظمه وأعرافه وتقاليده بل وتناقضاته مما يؤدي إلى طمس الذات الحقيقية أي ذات الفرد كما يريد لنفسه أن يكون (د محمد عباس يوسف ،2004،ص 22)

الاعتراب عن الذات هو عدم قدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعوره بالانفصال عما يرغب في أن يكون عليه ،حيث تسير حياة الفرد بلا هدف ويحيا لكونه مستجيبا لما تقدمه له الحياة دون تحقيق ما يريد من أهداف (عبد اللطيف محمد خليفة، 2003،ص39)

**2:الاعتراب عن المجتمع:** وهو أن يرفض الفرد صراحة قيم المجتمع وأعرافه وتقاليده ويبرز سلبياته وتناقضاته ولا يشعر بالميل إلى إقامة الصلات الاجتماعية والعلاقات الودية مع الآخرين ،(د ،محمد عباس يوسف ،2004 ،ص22)

### مفهوم الهجرة الشرعية

#### 1 -في اللغة

الهاء والجيم والراء أصلان يدل احدهما على قطيعة وقطع والآخر على شد شيء وربطه فالأول الهجر ضد الوصل

فالهجرة في الأصل مشتقة من الهجر و هو القطع والترك .

قال تعالى :

{أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا} (-سورة النساء -97- )

## 2 : الهجرة في الاصطلاح

هي الانتقال المكاني أو الجغرافي لفرد أو لجماعة وانه لا يربط المصطلح بأي قيم أو مشاعر داخلية للاتصال وإنما هو مجرد وصف للمظهر الخارجي ( عبد العزيز إبراهيم دويج ،2017، ص2)

فهذا المصطلح تختلف دلالاته من بلد لآخر، نظرا لاختلاف المعايير والقيم السياسية. غير أن العالم "جونار" (gonnar) وسع دائرة هذا المفهوم حيث أن "المهاجر": كل من ترك بلده، حتى ولو كان ذلك منذ ميلاده فيقول: "الهجرة هي ترك بلد أو الالتحاق بغيره منذ الميلاد، أو منذ مدة طويلة بقصد الإقامة، وغالبا بقصد تحسين الوضعية بالعمل"(بوساحة عزوز ،2008، ص 55)

- "إن الهجرة هي انتقال الفرد أو الجماعة من مكان لآخر داخل الدولة ذاتها أو إلى

خارج حدودها السياسية، بهدف معين واضح، والشخص يهاجر إما بإرادته أو قسرا عنه

وهو إما أن يعود للإقامة في وطنه الأول مرة أخرى، أو أن يستقر بشكل نهائي في

موطنه الجديد"(بوساحة عزوز ،2008، ص 57 )

يعني مصطلح الهجرة في علم الاجتماع الانتقال من مكان إلى آخر من دولة أو إقليم أو محل سكن أو إقامة ،إلى مكان آخر بغرض الإقامة فيه (محمد فؤاد محمد سواري ،1995، ص14)

تعرف عملية الهجرة بأنها عملية انتقال أو تحول أو تغير فيزيقي لفرد أو جماعة من منطقة اعتادوا الإقامة فيها إلى منطقة أخرى، أو من منطقة إلى أخرى داخل حدود بلد واحد، أو من منطقة إلى أخرى خارج حدود هذا البلد.

وقد تتم هذه العملية بإرادة الفرد أو الجماعة أو بغير إرادتهم وإنما باضطرارهم إلى ذلك قسرا أو لهدف خططه المجتمع. وقد تكون عملية الانتقال و التحول في المكان المعتاد الإقامة فيه من منطقة إلى أخرى على نحو دائم أو مؤقت.(سعد الكركعاوي ،دون سنة ،ص1 )

### 2: أسباب الهجرة :

إن للهجرة عبر مراحل التاريخ المختلفة وحركتها مجموعة عوامل وإن اختلفت من منطقة إلى أخرى ومن قارة إلى قارة . إلا أن لها مجموعة عوامل وأسباب تكاد تكون مشتركة بين مختلف الهجرات الخارجية نوجزها كالاتي:

1-البحث عن عمل أفضل من العمل السابق وهو الغالب الهدف والسبب الرئيسي للهجرة من الدولة الأم إلى دول أخرى .

2-الهروب من حالات الحرب في الدول التي تعاني من الحروب بشكل دائم .

3- اللجوء السياسي أو الانتمائي عند المعاناة من اضطهاد فكري أو ديني أو اجتماعي .

4-الهروب من الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والبراكين والفيضانات وغيرها .(عبد العزيز

إبراهيم دويج ،2017، ص3)

### 3 -أنواع الهجرة :

تقسم الهجرة إلى عدة أنواع ومنها :

#### أ- الهجرة الداخلية :

وهي هجرة السكان من منطقة إلى أخرى في نفس وطنهم أي تكون في داخل حدود

الدولة ومن الأمثلة عليها الهجرة التي تحدث فيها هي الهجرة من الريف إلى المدينة

ب- الهجرة الخارجية

وهي هجرة الأفراد من وطنهم إلى دول أخرى أي تكون خارج حدود الدولة أما أن تكون الدولة

قريبة أو تكون الدولة بعيدة عن دولتهم الأصلية .

وهي تشير إلى انتقال عدد من أفراد المجتمع إلى مجتمع آخر طلباً للعمل. أو فراراً من اضطهاد أو تطلعاً لفرص أحسن في الحياة

ج- الهجرة السرية :

وهي من أخطر أنواع الهجرة إذ تعتمد على الهروب السري من دولة إلى أخرى دون استخدام وثائق ثبوتية أو إي أوراق رسمية وينتج عليها كثيراً من الأمور السلبية مثل موتهم الوشيك أو القبض عليهم وتعرض حياتهم للخطر .(عبد العزيز إبراهيم دويج، 2017، ص3)

وتعرف أيضاً ب الهجرة غير الشرعية فقد أصبحت من أكثر المواضيع إثارة للجدل ضمن التحليلات الحديثة للعلاقات الدولية، يرجع ذلك إلى التطور السريع في أشكال ممارسة الظاهرة، إذ تجاوزت آثارها معظم حدود الدول، لتصبح ظاهرة تعني مستقبل كل أعضاء المجتمع الدولي اتخذ التعامل مع هذه الظاهرة اتجاهات مختلفة ترتبط أساساً بالانتماء العائدي والخلفيات بالمصالح السياسية والاقتصادية للأطراف المعنية، ضمن هذا الواقع الجديد يستوجب التعامل الدولي أن تعدد تعريفات الهجرة غير الشرعية بتعدد صورها وأشكال ممارستها والقوانين التي تحكمها.(بوعافية ليندة، برباش شهيدة، 2013، ص5)

خلاصة :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل نستنتج أن الاغتراب عن الوطن والهجرة سواء كانت شرعية أو غير شرعية سلاح ذو حدين أي أنه بالرغم من أن الفرد المغترب يحسن من مستواه المعيشي إلا انه يعني من ضغوطات نفسية وعواقب وخيمة تسببها له الهجرة ويجد الكثير من المهاجرين العديد من المشاكل والصعوبات في البلد المضيف التي تجعل منه فردا يعاني الكثير.

# الفصل المنهجي

بعد عرضنا إلى أهم المصطلحات النظرية في موضوع دراستنا سنتعرف في هذا الفصل على الأسس المنهجية وأهميتها وللوصول إلى ما تهدف إليه دراستنا الحالية بمنهج دراسة الحالة والذي يوضح المواقف وصراعات وتصرفات الحالة في وضعيات داخل النسق الأسري وتمثلت مجموعة بحثنا من حالتين يقيمون خارج الوطن بسبب الدراسة والزواج

1:منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج العيادي باعتباره الأنسب لهذا النوع من البحوث الخاصة بعلم النفس العيادي فالمنهج العيادي يهتم بدراسة ا لحالات الفردية ويعتبر الفرد بوصفه إطار مرجعيا فهو يهدف إلى فهم ودراسة الإنسان كله ويعرف (R.PERRON) روجي بيرون بأنه المنهج الذي يسمح بمعرفة التوظيف النفسي كونه يهدف إلى بناء بنية واضحة للأحداث والظواهر التي تصدر عن الفرد .المنهج العيادي بشكل معمق على ملاحظة الأفراد وهم يعانون مشاكلهم وكذا معرفة ظروف حياتهم بحيث يتيسر تأويل كل حادث في ضوء جميع الوقائع الأخرى التي تطرأ لأنها جميعا تشكل دينامية حيث استخدم witmer وعرفه بأنه منهج يقوم على استخدام نتائج فحص مرضى عديدين ودرسهم الواحد تلو الآخر لأجل استخلاص مبادئ عامة أو تعميمات توحى بها ملاحظة كفاءاتهم وقصورهم ومن مسلمات المنهج العيادي التطور الدينامي للشخصية إذ لا ينظر إلى الشخصية على أنها تنظيم ثابت للنواحي النفسية والجسدية التي تحدد سلوك الفرد ونموذج حياته بل هي نتاج تفاعل حياة ونتاج تفاعل دينامي للإمكانيات الداخلية النفسية مع العلاقات (بشرى عريس،2019،ص56).

مجموعة الدراسة:

-**خصائص مجموعة الدراسة:** تشمل مجموعة دراستنا على حالتين ”إناث” تقيمان خارج الوطن مغتربين عن عائلاتهم تتراوح أعمارهم بين (28و30 سنة )

## الفصل المنهجي.....

3-معايير انتقاء مجموعة الدراسة:

لكي يدرج فرد في مجموعة الدراسة ينبغي أن تتوفر فيه الشروط التالية :

- أن تكون بالغة .
- أن تكون طالبة أو متزوجة .
- أن يتراوح عمرهم 30 سنة .
- أن تكون أنثى .
- أن يكون مغترب عن الوطن.
- أن يكون بعيد عن عائلته.
- أن يكون مهاجر هجرة شرعية .

4 -وصف خصائص مجموعة الدراسة:

الحالة	السن	الجنس	مستوى الدراسي	الحالة الاجتماعية	سبب الاغتراب
ألاء	30سنة	أنثى	خامسة ابتدائي	متزوجة	زواج
فاطمة	28سنة	أنثى	طالبة دكتوراه	عزباء	دراسة

التعليق:

من خلال معطيات الجدول أن الحالتين تبلغان من العمر الأولى 30 سنة والثانية 28 سنة كما أنهما ينتميان إلى نفس الجنس ،الحالة الاجتماعية للحالة الأولى متزوجة والثانية عزباء ،كما أن الحالتين مغتربين عن الوطن ومهاجران هجرة شرعية

الحالة الأولى اغتربت عن الوطن لأنها تزوجت أما الحالة الثانية اغتربت بسبب الدراسة ف كلا الحالتين

### 5\_إجراءات الدراسة :

بعد اتفاق مع المشرفة الدكتورة سفاري لبنى على موضوع الدراسة والمتمثل في صراع الولاء والدينامية العائلية لدى المغتربين بدأنا العمل في الجانب النظري وذلك بجمع المادة العلمية والرسائل الجامعية والتطرق إلى مختلف الميادين النظرية المتعلقة بالدراسة ثم توجهنا إلى الجانب الميداني حيث قمنا بالدراسة عن عينتنا والمتمثلة في حالتين من جنس أنثى يقيمان خارج الوطن بشروط ومعايير مجموعة الدراسة وبدأنا بالتواصل مع الحالتين والتعرف عليهن للطلب منهن قبول التعاون معنا وبعد ذلك التقينا بهم وبدأنا بتقديم أنفسنا والشرح عن كيفية وطريقة العمل وموضوع الدراسة لمذكرة التخرج في إنجاز الدراسة وضمن سرية معلوماتهم وأنه في إطار علمي لا غير، وبعد ذلك قمنا بتحديد موعد ومكان المقابلات وإجراء اختبارات نفسية وهذا الأمر الذي حفز الحالتين لإجراء المقابلة .

### 6\_مجالات الدراسة:

#### 6\_1\_المجال الزمني:

استغرقت دراستنا الميدانية فترة حوالي شهرين قسمناها إلى مرحلتين :

**المرحلة 1:** من شهر مارس إلي غاية شهر افريل 2022 أين تم التواصل مع الحالتين والتعرف على خصائص ومواصفات مجموعة الدراسة وتطرقنا إلى إجراء مقابلات تمهيدية وأخذ الاذن منهم والاتفاق على موعد المقابلات

**المرحلة 2:** التطبيق الميداني لأدوات الدراسة من شهر افريل إلي شهر ماي 2022 أين تم إجراء المقابلات وتطبيق الاختبارات الاسقاطية.

**أدوات الدراسة:** اعتمدنا في دراستنا هذه على ثلاث أدوات لأجل فحص فرضيتنا على أدتين لأجل فحص فرضيتنا وهذا بعد إجراء المقابلة العيادية النصف موجهة والتي كان الهدف

## الفصل المنهجي.....

1\_المقابلة العيادية النصف موجهة :وهي عبارة عن تبادل لفظ مفيد بمجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع البحث أو الدراسة مما يسهل الوصول إلى المعلومات التي تساعدنا على التعرف على الحالة عن قرب وتتضمن محاور المقابلة ما يلي :البيانات الشخصية ،محور الاغتراب والهجرة ومحور صراع الولاء .

### 2\_اختبار الإدراك الأسري :

#### 3-7- تعريف اختبار الإدراك الأسري

يرمز اختبارا لادراك الأسري بالحروف اللاتينية (FAT) الذي يشير إلى ( Family Apperceptions Test) وقد صمم هذا الاختبار الاسقاطي على يد كل من ولين-مر-سوتيل (Sotilencayne) والكسندر جوليان (Alescendersulher)وسوزان --هنري (Susan Henry) وماريسوتيل (SthleUary)بمساعدة داناكاستر (Dana Catr) مؤلفو الرائز يبينون كذلك طريقة استعماله لها يحددون بطريقة دقيقة ومحتوى تطبيقه ويكتبون في هذا الصدد (في حقل الصحة العقلية وبشكل أخص في وضع برامج علاجية فإن الأخذ بعين الاعتبار خصائص النسق الأسري هو أمر ساري المفعول أكثر فأكثر) يحتوي هذا الرائز على 21 لوحة بالأبيض والأسود في كل منها رسم مشهد يحيل إلى تقاسم وضعيات عائلية معتادة، اللوحات 21 يجب أن تقدم جميعها للمفحوص، تمرير اللوحات يستغرق مدة زمنية تقريبية ما بين 30 و35 دقيقة آلية التقويم في رائز الإدراك الأسري صممت بحيث يستجيب للنظريات النسقية العائلية،إذن هو أداة تقييم ذو مظاهر نفسية ديناميكية تسجل وضعيات التبادل بين أعضاء الأسرة حيث يعتبر سلوك الفرد داخل أسرته نتيجة لتفاعلات تحدث مع أفراد آخرين في الأسرة والذين يملكون وظيفة هامة في تحديد سلوك الفرد الذي يعيش بين أحضانها، فيوصي المؤلفون أن الباحث لا يجب أن ينسى (أن المريض المعني هو محتوى داخل ديناميكية أكثر اتساعا)،وأن المفحوص محتوى ديناميكية أسرية والتي يعتمد فهمها على أهم ردود الأفعال صوب التبادل العلائقي البيني ومن هذا التفسير يجب أن

يتعامل النمط العامل لوظيفة النسقية العائلية بدقة لتوضيح أربعة مظاهر يتم إدراجها في

تحليل بروتوكول FAT

- طبيعة الصراع الظاهر

- حل الصراع وتدابيره

-ضبط الحدود واختلال وظيفتها

- نماذج التبادل العلائقي (اندماج- عدم اندماج صوب الوحدة الأسرية)

هذا التقويم يسمح بتشكيل فرضيات حول وظيفة النسق الأسري من خلال إجابات فرد

واحد منا لأسرة الممثل في الحالة المدروسة، الإجابات يجب أن تسجل كلمة بكلمة على

ورقة منفصلة(عريس بشرى ،2019،ص 63)

تعليمية التمرير الرائز :

لدي مجموعة من الصور تظهر أطفال وعائلات هم سوف أظهرها لك واحدة بواحد

عليك أن تقول لي من فضلك،ما يحدث في الصورة؟ما الذي أدى أو قاد إلى هذا المشهد؟ما

الذي يفكر فيه الأشخاص أو ما

يحسون به؟كيف ستنتهي القصة؟

استعمل خيالك وخاصة تذكر أنه لا توجد إجابة صحيحة ولا خاطئة فيما تقوله

بخصوص الصورة ،سأكتب إجاباتك لأتمكن من تذكرها

إذا لم يخبرك أحدهم بقصة كاملة عليك إجراء تحقيق إضافي يتضمن 5 أسئلة:

-ما يحدث في الصورة؟

- ما الذي أدى أو قاد إلى هذا المشهد؟

- ما الذي يفكر فيه الأشخاص؟

-ما يحسون به؟

-كيف ستنتهي القصة؟

وعلى الرغم من وضوح التعليمات مع ذلك فإن بعض المواضيع يمكن أن تتعرض لمزيد من الصعوبات يتوجب فهم عملها في حالة وجود إجابة تحوي قصة غير كاملة، فإن الدراسة البيانية يتوجب أن تضاف بالسماح بالحصول على إجابات كاملة وقابلة للتقيد، أي أن أي دراسة إضافية تصبح مهمة لإيضاح الأجوبة التي بها خلط أو يصعب تنقيطها من أجل هذا العنوان (المعنى المعروف) لتحليلنا لرائز الإدراك الأسري للبقاء مرتبطين مع تطابق القصة المقدمة من طرف المريض (ALESCENDERSULHER. 1999. P3)ترجمة د لبنى سفاري).

### المخطط الجيلي للعائلة Genogramme

تعتبر أداة الجينو غرام بمثابة تمثيل بياني لعائلة معينة ،حيث تعرض بيانات تفصيلية عن العلاقات بين الأفراد وتضم امتدادات العائلة عبر جيلين أو ثلاث أجيال فهي تتجاوز الأسرة التقليدية من خلال السماح للمستخدم بتحليل الاتجاهات السائدة في الأسرة والعوامل التي تنشأ عليها العلاقات بين أفرادها تجمع أداة الجينو غرام كل هذه المعلومات عن طريق دراسة الحالة باعتبارها نوع من البحث المتعمق لدراسة حياة أو مرحلة معينة من تاريخ الفرد إذ من خلالها تجمع بيانات مفصلة عن الوضع القائم للوحدة بتاريخها وخبرتها الماضية وعلاقتها مع البيئة ثم تحليل نتائجها

3- مكونات الجينو غرام :

3-1 رموز Symboles :

مثل المربع، الدائرة، المثلث، وكل منها دلالاته الخاصة، وفي الغالب تشير للجنس (النوع).

3-2 الخطوط Lignes :

تتمثل في الخطوط المستقيمة والمنعرجة والمتقطعة، وكل منها دلالاته، وتشير لطبيعة العلاقات الاجتماعية، والعاطفية، مثل : علاقة متوترة، زواج، طلاق وغيرها.

3-3 - أشكال Figures :

هي عبارة عن الشكل الذي ينتج عن ربط الرموز والخطوط لتعبر عن وضع ما أو علاقة قائمة، وتختلف طبيعة الوضع الموصوف. فهناك شكل يعبر عن أسرة واحدة فقط، وهناك أشكال تتسع لتعبر عن عدة أسر لهم علاقات مع بعضهم البعض. في العادة فإن شبكة العلاقات الأسرية تبدأ بشكل بسيط لتنمو وتتسع مع الوقت، وتوفر المعلومات وتطورها للممارس لتعبر عن نسق العميل محل الدراسة، وتعكس بالتالي التطور الحاصل في دراسة الوضع وصولاً لتقديره و من ثم إجراء التدخل المناسب .

- فوائد الجينو غرام :

- تعتبر أداة لجمع المعطيات والمعلومات، كما تزود الباحث بصورة تخطيطية لتاريخ الأسرة كما أنها تكشف البناء الأساسي والأدائي والديموغرافي والعلاقات الأسرية، فمن خلال الرموز يقدم الجينو غرام صورة لثلاثة أجيال تتضمن الأسماء ومواعيد الزواج، الطلاق والوفاة وحقائق أخرى.

\_من خلاله نلاحظ بسرعة وعلى شكل خطي الديناميكيات العائلية المعقدة وإمكانية استخراج فرضيات حول أسباب المشاكل التي هي على علاقة مع المحتوى العائلي الحالي والماضي، هذه الوسيلة تنتمي إلى المقاربة النسقية في رؤيتها للفرد، الذي يكون في تفاعل متواصل في محتوى عائلي معين.

-الجينو غرام هو الطريقة التي يرى فيها الباحث الشخصيات والعلاقات التي تجمع أفرادا لعائلة وتحديد أدوارهم

-جلب المعلومات العائلية المهمة، وهو ما يشكل عرضا مبسطا للأفراد الذين يرتبطون بالعائلة من قريب أو بعيد.

- التنبؤ بمخاطر الأمراض المستقبلية والاضطرابات العائلية التي يمكنها التأثير في الأفراد (أ. بن قوة جميلة، 2018، ص104)

#### خلاصة :

نستنتج مما سبق أن منهجية الدراسة تعتبر كرابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وهذا نظرا لأهميتها ففيها يتم التأكيد عن الفرضيات أو نفيها كما أننا اعتمدنا على المنهج العيادي لأنه يتلائم مع طبيعة موضوعنا وكذلك على المقابلة العيادية النصف موجهة لكي يسمح لنا بجمع المعلومات الأزمة من الحالات وكذلك اختبار الإدراك الأسري بما أننا نتكلم عن الدينامية العائلية ومخطط الجينو غرام Genogramme في فهم النسق الأسري للفرد المغترب.

# الفصل السادس :

عرض وتحليل النتائج لمجموعة الدراسة.

عرض وتحليل المقابلات .

عرض وتحليل المقابلة مع الحالة فاطمة .

عرض وتحليل المقابلة مع الحالة ألاء .

عرض وتحليل نتائج بروتوكول fat للحالتين.

عرض وتحليل نتائج المخطط الجيلي للعائلة GENOGRAMME للحالتين.

## تمهيد

أدرجنا في هذا الفصل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الأدوات النفسية التي تم تطبيقها في دراستنا المتمثلة في:

المقابلة نصف موجهة، اختبار الإدراك الأسري fat ، مخطط الجينو غرام على مجموعة الدراسة، إضافة إلى تحليلها، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات على الدراسة العيادية لكل حالة، كما عرضنا الحالتين بصفة مفصلة، لأن كل حالة تمثل خصوصية منفردة لصراع الولاء والدينامية العائلية لدى المغتربين، واعتمدنا في تحليل نتائج المقابلة نصف موجهة، ومخطط الجيلي للعائلة GENOGRAMME واختبار الإدراك الأسري FAT على الخطوات التالية :

### عرض الحالات:

عرض الحالة الأولى (فاطمة).

تقديم الحالة الأولى فاطمة

عرض وتحليل المقابلة مع فاطمة

تقديم الحالة فاطمة

ملخص المقابلة

تحليل المقابلة.

عرض وتحليل نتائج بروتوكول FAT

نتائج اختبار FAT للحالة الأولى .

تحليل بروتوكول FAT للحالة الأولى.

عرض الحالة الثانية ألاء

تقديم الحالة الثانية ألاء.

عرض وتحليل المقابلة مع ألاء

تقديم الحالة الألاء

ملخص المقابلة

تحليل المقابلة

عرض وتحليل نتائج بروتوكول FAT

نتائج اختبار FAT للحالة الثانية.

تحليل بروتوكول FAT للحالة الثانية.

عرض وتحليل نتائج المخطط الجيلي للعائلة GENOGRAMME

تحليل المخطط الجيلي للعائلة للحالة الأولى فاطمة

تحليل المخطط الجيلي للعائلة للحالة الثانية الأء.

1. عرض وتحليل المقابلات

1.1. عرض وتحليل المقابلة الأولى مع فاطمة .

محاوالمقابلة العيادية

المقابلة مع فاطمة .

عرض وتحليل المقابلة مع الحالة الثانية فاطمة.

تم إجراء المقابلة يوم 23.04.2022 على الساعة 9:30 صباحا

\_ المعلومات الشخصية بهدف التعرف على المبحوث

س1\_ ما اسمك ؟

ج1\_ فاطمة

س2\_ كم عمرك ؟

ج2\_ 28 سنة .

س3\_ هل تعمل أو تدرس ؟

ج3\_أدرس

س4\_ماذا تدرس ؟

ج4\_شهادة دكتوراء أدب إنجليزي .

س5\_أين تقيم ؟

ج5\_الأردن.

\_المحور الأول :محور الإغتراب أو الهجرة

س6\_منذ متى وأنت مهاجر خارج الوطن ؟

ج6\_نهاية .2018

س7\_البلد الذي اخترته وجهة لك ؟

ج7\_الأردن .

س8\_كيف اتخذت قرار الهجرة ؟

ج8\_ولله كي كملت الماستر حسيت بفراغ ملقيتش وش ندير حبيت نكمل نقرا .

س9\_هل اعترض أحد في عائلتك على قرار هجرتك ؟

ج9\_مكانش اعترض قبول عادي .

س10\_هل نشأ عن ذلك صراع عائلي ؟

ج10\_لا مكانش ولا مشكل عادي .

س11\_ما هو معدل نزولك لأرض الوطن؟

ج11\_5مرات للجزائر مرة في العام .

## الفصل السادس.....

س12\_ طبيعة علاقتك بأفراد أسرتك قبل وبعد الهجرة؟

ج12\_ نفسها مكانش تغير نهدر معاهم مكانش مشاكل "دموع".

س13\_ هل هجرتك كانت شرعية قانونية أو هجرة غير شرعية ؟

ج13\_ هجرة قانونية .

س14\_ هل لديك منزل ثابت تعيش فيه أو تعيش في الشارع والفنادق؟

ج14\_ سكن طالبات معنديش مشكل فالسكن ملي جيت عطاولي إقامة

س15\_ هل صححت وضعيتك القانونية كمهاجر أم تزال بدون وثائق ؟

ج15\_ عندي إقامة ثانوية ،بطاقة طالب .

س16\_ هل هي تجربتك الأولى في الغربية أو سبق وإن كانت لك تجربة سابقة ؟

ج16\_ هذي أول تجربة جامي بعدت بصح عادي والفت .

\_المحور الثاني :المعاش النفسي للمبحوث في النسق الأسري والدينامية الأسرية.

1\_النسق الأسري :

س17\_ عدد الإخوة ؟

ج17\_ 05.

س18\_ ترتيبك بين الإخوة ؟

ج18\_ الكبيرة

س19\_ الوالدين هل هما على قيد الحياة أو هما متوفيان أما أحدهما متوفي ؟

ج19\_ حمد الله في زوج عايشين.

س20\_ من أكثر شخص تحبه في أسرته ؟

ج20\_ كامل كيف كيف .

س21\_ من أكثر شخص لا تتفق معه؟

ج21\_ مكانش.

س22\_ من أكثر شخص في عائلتك تتفق معه ؟

ج22\_ أختي الصغيرة هي أقرب وحدة ليا .

س23\_ من أكثر شخص في عائلتك تعتقد أنه يحبك أكثر ؟

ج23\_ أخواتي لبنات علبالي يحبوني بزاف.

س24\_ هل تحس أحيانا أن عائلتك تكرهك ؟

ج24\_ لا أبدا. جامي حسيت ذا الاحساس اصلا كي بعدت عنهم حاسة يحبوني بزافيتحيروا

عليا يسقسو عليا يتوحشوني.

س25\_ ماذا كان دورك في عائلتك ؟

ج25\_ دور الأخت الكبرى يحكولي أسرارهم وشغل الدار مع ماما .

س26\_ ومن يشغل هذا الدور حاليا؟

ج26\_ مزال يشاوروني يسقسوني في خدمة الدار لبنات الي صغار عليا يعاونوا ماما في

شغل تع الدار .

س27\_ هل كونت حاليا عائلة جديدة في الغربية ؟

## الفصل السادس.....

ج27\_ لالا مكونتش عندي عائلة واحدة هي عائلتي منيش حابة نأسس أسرة حتى نعوض الوقت الي بعدت فيه على دارنا ونقعد معاهم وقت اطول ونعوض وش فات وانا بعيدة عنهم (رقرة في عيونها وسكوت لمدة).

س28\_ هل يوجد في عائلتك مغتربين آخرين ؟

ج28\_ لا يوجد .

### \_المحور الثالث: صراع الولاء

س29\_ هل والديك (الأم، الأب) راضيان عن قرار عيشك في الغربية بعيدة عنهما ؟

ج29\_ راضيين عليا الحمد لله مكاش حتى مشكل بالعكس رفعتلهم راسهم كي تفوقت في قريتي ونجحت ووقفني ربي وخرجت خارج لبلاد وقريت مليح ورفعتلهم راسهم .

س30\_ كيف يكون شعورك حين تتذكر والدتك أو تكلمها وأنت بعيد عنها؟

ج30\_ يكون "رقرة عيون " نَحِير عليها خاصة خاصة في وقت الكورونا كنت نخم فيها

بزاف نخاف ونتحيرخايفة بزاف قلت كان تمرض وأنا بعيدة عليها ومنقدرش نروح

(بكاء)انظريت بزاف ذيك الفترة عانيت صح كنت خايفة وحدة الدرجة ولا مرة خفت هكذا

س31\_ كيف يكون شعورك عندما تتذكر والدك أو تتكلم معه وأنت بعيد عنه ؟

ج31\_ نفس شي مع بابا في فترة كورونا وهو كان ممرض كنت خايفة يمرض ولا يجيب

المرض للدار كيفاه ندير كيفاه نعاونهم شكون يوقف بيهم ( تنهدت ) معانات كبيرة والله

تكوني بعيدة على .

س32\_ عندما يرسل لك إخوتك أو والديك صورة للعائلة وهي مجتمعة وأنت غير موجود

معهم كيف يكون شعورك؟ هل تبكي؟ وماذا تكون ردة فعلك ؟

ج32\_ فالعام لول نتأثر ومزلت ماولفتش كنت نبكي ذرك شغل والفت شوي كنت نتأثر

بزاف متحملتش نبعد عليهم بزاف

س33\_ هل تتذكر طفولتك كثيرا وتحن إليها؟

ج33\_ نتفكر بصح منحشمنيش متمنية نرجع ليها مستحيل الحالة هاذي خير من بكري شغل فترة فانت علاه نتفكرها ولا نحب نرجع ليها .

س34\_ هل لديك مشاكل أسرية كانت السبب في إغترابك وابتعادك عن الأسرة ؟

ج34\_ مش مشكل كي كملت كنت عارفة روجي رح نغترب بصح مترددة وكي كملت جاني فراغ كرهت فنعت روجي باش نروح .

س 35 هل لديك مشكلة مع أحد أفراد الأسرة ؟

ج35\_ لا يوجد مشاكل .

س36\_ هل تشعر أنك سعيد أكثر عندما كنت في عائلتك؟ أم إنك سعيد الآن وأنت بعيد عنهم ؟

ج36\_ كي نكون معاهم كي تغربت عرفت كي نكون في الدار خير لاشتة كاين مشاكل فالدار عادي الدار ومشاكلها وخير من الغربة والبعد تحسي روحك وحيدة بلا عايلتك .

س37\_ هل يصر أفراد عائلتك عليك بأن تعود إليهم ؟

ج37\_ إيه حابين نرجع كانو يقولولي أرواحي.

س38\_ من أكثر شخص في العائلة أنت مشتاق له وتود رؤيته والبقاء معه أطول مدة ؟

ج38\_ "سكوت" بنات أخواتي.

س39\_ من أكثر شخص تفكر فيه ويشغل بالك ؟

ج39\_ أمي وبابا نخمم فيهم .

## الفصل السادس.....

س40\_ كيف يكون شعورك عندما يقول لك أحد أفراد عائلتك أنه مشتاق إليك وأن البيت والعائلة حزينة بدونك؟ هل تحزن أم تفرح ؟

ج 40\_ نفرح ونحزن في نفس الوقت نقول راهم توحشوني.

س41\_ كيف يكون شعورك إذا تصادفت مع عائلة تتجول ومجتمعة في حديقة أو شارع ؟  
ج41\_ عادي نتوحشهم وإخلاص معندي منديرعادي والفت بصح الغربية صعبية بزاف مهيش ساهلة.

س42\_ هل تشعر أنك مقصر في حق والديك ؟لماذا؟

ج42\_ ساعات كي يكون مشكل نتمنى أني نكون ثما ونأدي دوري سيرتو في خطبة أختي تأثرت وبكيت بزاف ومقدرتش كون صبت كون رحت في ذيك الدقيقة بصح مقدرتش.  
س 43\_ هل تعتقد أنك لا تؤدي دورك في العائلة بسبب الاغتراب ؟

ج43\_ ساعات كي تكون حاجة ولا كاش مشكل و كي ختي تخطبت وأنا مش ثما حسيت بلي مدرتش دوري واني مقصرة ومنيش نوقف مع عائلتي فالوقت الي يحتاجوني.  
س44\_ هل تعتقد أحيانا أن والديك غير راضيين عليك ؟

ج 44\_ لالا مستحيل والديا راضين عليا الحمد لله ياربي وجامي قصرت في حقهم صح بعيدة عليهم بصح ديما يهدروا معايا متحيرين عليا يسقسو عليا ويخافو عليا بزاف و يحبوني .  
عرض وتحليل المقابلة العيادية مع الحالة فاطمة :

تقديم الحالة :

فاطمة طالبة دكتوراه تخصص أدب انجليزي في الجامعة الأردنية تبلغ من العمر 28من أصل جزائري غادرت الجزائر منذ سنة 2018 اغتربت عن الوطن لأجل إكمال دراستها تعيش هناك منذ 5سنوات في سكن طالبات لديها شهادة إقامة ثانوية وبطاقة طالب

## الفصل السادس.....

لم تمنح لها الجنسية الأردنية فاطمة هيا الفتاة الكبرى في العائلة مع 3 بنات و 2 ذكور أصغر منها والديها على قيد الحياة وفي علاقة جيدة معاً أقرب شخص لها في العائلة أختها الصغرى .وأكثر شخص تحبه في عائلتها أخواتها ،هي المغتربة الوحيدة في كل العائلة لا يوجد أي مغتربين في عائلتها أول تجربة لها في الغربة هي هذه وأول مرة تبتعد عن عائلتها.

### ملخص المقابلة :

أجريت المقابلة مع فاطمة في ظروف عادية تتكلم بشكل عادي لباسها جميل وكذلك مكياجها جميل تتكلم وتضحك بعفوية لكنها كانت متوترة نوعا ما فاطمة هي الأخت الكبرى في عائلتها كانت تعيش وسط عائلة عادية في ظروف مادية متوسطة لا يوجد مشاكل أسرية والديها على قيد الحياة يعيشان معا لهم بيت منفرد هاجرت فاطمة إلى الأردن سنة 2018 لأجل إكمال دراستها تعيش فاطمة في سكن طالبات في دولة الأردن تأتي إلي زيارة أهلها مرة في السنة لم تكن لديها مشاكل وضغوطات أسرية كانت السبب في اغترابها .

### تحليل المقابلة:

من خلال اجرائنا للمقابلة مع فاطمة ملاحظتنا لها أثناء المقابلة ومن خلال المعلومات التي تحصلنا عليها على فاطمة لاحظنا أنها متأثرة كثيرا بسبب بعدها على أهلها وتشتاق لعائلتها كثيرا لاحظنا شوق كبير بعض الحزن والدموع في عينيها خلال إجراء المقابلة وأن الاغتراب صعب جدا ولم تتحمل بعدها على عائلتها خاصة العام الأول من قولها ”الغربة صعبة بزاف مهيش ساهلة” لاحظنا من خلال المحور الأول في المقابلة المتمثل في الاغتراب والهجرة رضي فاطمة عن نفسها ومتقبلة ومتيقنة من قرارها وقد يبدو من كلامها الرضي عن حالها وتقبلها للغربة ابتعادها عن أهلها عبرت عن ارتياحها واعتيادها عن الغربة في قولها ”عادي والفت ” وأن والديها راضيين عن قرار هجرتها وقبولهم بشكل عادي قرارها وعدم حدوث أي مشاكل أو اختلافات عائلية بسبب اغترابها قبول والديها أهل

فاطمة قبلوا قرار هجرتها ولم يكن هناك اعتراض عن قرارها و بعدها لم يؤثر على علاقتها بعائلتها عندما سألتها عن علاقتها بهم قبل وبعد الهجرة قالت بحزن ” نفسها مكانش تغيير نهدر معاهم مكانش مشاكل ” متأثرة جدا كونها الأخت الكبرى وأصبحت لا تؤدي دورها كما ينبغي وهذا بسبب الاغتراب تحس فاطمة بالنقص والاستياء والحزن الشديد بدرجة كبيرة عندما يكون مشكل أو مناسبة في بيت عائلتها النووية تشعر بالتقصير في دورها وفي حق عائلتها وهي بعيدة عنهم وذلك من خلال إجابتها الحزينة المليئة بالبكاء ” ساعات كي يكون كاي مشكل نتمنى أني نكون ثما ونأدي دوري سيرتو في خطبة أختي تأثرت وبكيت بزاف مقدرتش كان صبت كان روحت في ذيك الدقيقة بصح مقدرتش ” اكتشفنا أن علاقة فاطمة بعائلتها جيدة وتحب كل أفراد عائلتها ولا يوجد فرد في العائلة لا تتفق معه كون فاطمة الأخت الكبرى جعل أخواتها الأصغر يحبونها أكثر فهي تتفق معهم كثيرا يستشيرونها في أمورهم .متأثرة جدا وتشتاق كثيرا لعائلتها وبالخصوص أخواتها لم يخل النسق الأسري لعائلتها بسبب اغترابها وهذا من خلال معرفتنا أنها على علاقة جيدة ووثيقة بعائلتها فهي على تواصل دائم ومستمر لا ينقطع خلال فترة اغترابها لم تكون فاطمة أسرة إلي حد الآن حتى أنها لا تفكر في ذلك وتريد تعويض الوقت الذي قضته وهي بعيدة عن عائلتها في إجابتها ”لالا مكونتش عندي عائلة واحدة هي عائلتي منيش حابة نأسس أسرة حتى نعوض الوقت إلي بعدت فيه على دارنا ونقعد معاهم وقت أطول ونعوض وش فات وأنا بعيدة عنهم ”والدي فاطمة راضيان عليها وعلى قرارها عيشها في الأردن بعيدة عنها عندما سألتها عن ذلك في محور صراع الولاء على رضاها عن عنها وعن قرارها أجابت ”راضين مكانش حتى مشكل ” فاطمة تأثرت ومرت بفترة طويلة أثناء جائحة كورونا حيث تم غلق المطارات ولم تتمكن من العودة إلى الوطن وكانت قلقة جدا وخائفة على أمها و والدها من أن يصاب احدهما بالمرض وهذا عندما سألتنا فاطمة عن شعورها عندما تتذكر والدتها لم تستطع التعبير عن درجة خوفها في تلك الفترة لأنها كانت تعاني معانات نفسية وجسدية بسبب انتشار الوباء وخوفها على والديها حتى أنها بكت أثناء المقابلة لأن ذلك الخوف لا

## الفصل السادس.....

يزال مسيطر عليها لم تتمكن من التخلص منه لأنها لم تتمكن من العودة ورؤية والدتها قالت " نتحير عليها خاصة في وقت الكورونا كنت نخم فيها بزاف نخاف ونتحير خيفة بزاف قلت كان تمرض وأنا بعيدة عليها ومنقدرش نروح (بكاء) انظريت بزاف ذيك الفترة عانيت صح كنت خيفة وحد الدرجة ولا مرة خفت هكذا " في عامها الأول في الغربية كانت تعاني كثيرا تبكي طول الوقت وتشتاق لعائلتها لم تتعود على الغربية وبقائها وحيدة بعيدة عن أهلها وعائلتها لكنها تعودت بعد ذلك في قولها "والفت " اكتشفنا أن طفولة فاطمة ليست جيدة وهذا عندما سألناها عند حنينها لمرحلة الطفولة قالت إنها لا تحن إليها تتذكرها لكنها لا ترغب في العودة إليها و أن هذه الفترة هي أفضل من فترة الطفولة .

### عرض وتحليل نتائج بروتوكول FAT:

#### نتائج اختبار FAT للحالة الأولى فاطمة

الاسم : فاطمة

مدة الاختبار: 47د

سلوك الحالة: هادئة ومتردة في الإجابات.

#### العرض الكيفي للبطاقات :

البطاقة 1 ( العشاء ): عائلة أب أم أولاد الأب والأم يتناقشو نقاش حاد الأبناء واحد حزين واحد عادي الأم مقلقة أكثر من الأب راح يزيد يقوى النقاش وراني نتخيل تصرا مهاوشة وعياط .

البطاقة 2 ( المسجل): الأخ والأخت هو راح يتفرج وهي جاتو باش يعاونها فالقرايا وبلاك يعاونها فالقرايا وبلاك يعاونها باش تقرا جابتلو حاجة توريلو فيها وهو حاب يعاونها وحاب يشوف راح يعاونها فالحل .

## الفصل السادس.....

البطاقة 3(العقوبة):(سكوت) كسر الطفل VASE والأب راح يعاقبو ويهدد فيه بالعصي راح يضربو زفي الأخير نورمالمو راح يضربو

البطاقة 4(متجر الثياب):راني نشوف الأم في حانوت نتاع لبسة تخيرلها فالملابس ونضن الطفلة مش عاجبتها فكرة التسوق مع أمها تبان زعفانة وفي الأخير تحتمها تدي الملابس لي ختارتها الأم مع انو مش عاجبتها .

البطاقة 5(قاعة الجلوس):راني نشوف (سكوت) تردد يبانلي خارج يسهر فالليل مع صحابو والديه مش حابين وهو راح يدير رايو ويخرج ويخليهم.

البطاقة 6 (تنظيم الغرفة):أم تهاوش في ولدها PAS QUE الغرفة مهيش مرتبة وهو يسمع وبعد ما تكمل الهدرة راح ينظم الغرفة نتاعو كي تكمل الهدرة راح يسمعها.

البطاقة 7(فوق السلام): راني نشوف هذا الطفل يتسمع على حديث صاري في غرفة وحدة أخرى والديه يتهاوشو وكاين مشكل وهو صغير ميقدرش يدخل يسمع من بعيد .

البطاقة 8 ( السوق): (سكوت). لفترة حوالي دقيقة. مرا و بنها و إلى وراها ناس غرباء و هذاك بنها و قريب منها بزاف و هو يعاونها حسيتا ول مرة يتمسخر على الأم و بنها و الأم بنها حزينين.

البطاقة 9(المطبخ): (سكوت) تبانلي الأب و الأم يناقشوا في مسائل مالية و هذاك بنهم يسمع و متحير متقلق كما هكا برك، ممكن الأب معندوش خدمة وراه يحوس على خدمة بلاك يلقي خدمة راهم يبانو حزينين في 3 من هاذي الوضعية المادية.

البطاقة 10(ميدان اللعب): راهم يلعبوا و هذوك 3راهم عادي و الزوج مقلقين من شكل بصح مقدرش نعرف وش كاين حاجة خاصة، بالفريق تاعهم كاين مشكل مقدرش نعرفوا و هذا

## الفصل السادس.....

بانلي يدو هابطة خرجوا من الفريق هو خرين و الآخر وزعفان علجالو دخل واحد في بلاصتوا بانلي راح يخرجوه من الفريق راه يقول علاه علاه يخرجوني

**البطاقة 11(جولة في الليل):** هذو عائلة و قاعدين يبان الطفلة يتفرجوا الأب و الأم يحكيو و الطفل رايح يخرج من الدار إلي قاعدين فيها شغل بعيد عنهم ميهدرش معاهم مش قريب كيما الطفل و الطفلة راح يخرج من عندهم يخرج ذرك مييقاش قاعد معاهم شغل يبان زعفان بلاك يتهاوش مع بيو و فالو حاجة زعفانة و الأم معجبهاش الحال كي زعفو الأب تاعو و زعفت على بنها.

**البطاقة 12(الواجبات):** هذي راها تقرا والديها يراقبوا فيها ويضغطوا عليها باش تقرا مش حابة لالا عاودت شفت تبانلي هي تقرا ومش ناجحة وهوما خاب الآمل تاعهم وهي منجحتش وهوما راهم يشوفو ويبانو حزينين الحزن يبان عليهم بلاك منجحتش (سكوت) تبان كارهة .

**البطاقة 13(وقت النوم):**أول فكرة جابت الطفل والأب تاعو والطفل يبان مريض جا يظمن عليه وزعفان من الأب وراح يراضيه وكاين بلاك مشكل وباباه دارلو كاش حاجة زعفان من وجا يراضيه نورمالمو يرضى الطفل .

**البطاقة 14(لعب الكرة):** هذو زوج أطفال فالكرة يضربو لبعضاهم والطفلة والطفل قالولهم خلونا نلعبو معاكم شوية تبانلي يخلوهم.

**البطاقة 15(اللعب):** هذو يبانولي كامل إخوة هوما يلعبو وهذيك تقرا لي واقفة تبان مخربة مخلا وهاش تلعب معاهم ولا (سكوت رقرقة فالعيون)آختهم ومهيش كيفهم تقول شغل جاية غريبة عنهم مهملينها وميقعدوش معاها مخليينها وحدها في لخر تروح تبانلي.

**البطاقة 16 (المفاتيح):** تبانلي انو حاب يدي لمفاتيح نتاع طوموبيل الابن حاب يدي لمفاتيح تع طوموبيل متردد خايف يدير أكسيدو في الأخر الأم تمدلو لمفاتيح يخليه يسوق.

## الفصل السادس.....

البطاقة 17 (التجميل): (سكوت) هذي وحدة دير فالماكياج أخوها يستنى فيها تكمل لخرى تبان مقفلة وتخلص لحكاية أنهم يتهاوشو .

البطاقة 18 (النزهة):هذي عائلة رايعين ولا جايين من بلاصة 2 ولاد يتهاوشو ولاخر مش عاجبو الحال وكاين مشكل بين الأب والأم والأم حزينة ميتفاهموش وهي متحبش راجلها هذا مكان نضن كانو في بلاصة وصرا مشكل خلاها تزحف وراجلها ميرضيهاش وتبقى زعفانة هذا مكان حاجة عائلية كشما عرس وزعفوها وراجلها ميرضيهاش .

البطاقة19(المكتب): هذا واحد وبننو كاين بينهم نقاش من نقاش وتبان معصبة بصح نضن يتعافرو وهي تخرج من المكتب زعفانة .

البطاقة20( المرأة): هاو يشوف روحو في لمراية يشوف عندو وزن زائد وحاب ينقص بصح منضنش ينقص راه يشوف برك مش لابس لبسة نتاع SPORT باش ينقص راح يبقى كيما راه .

البطاقة 21(الوداع): (سكوت حوالي دقيقة ) قتلك يبانو أب وأم وهذوك ولادهم رايعين يقرأو وراح يخرجو الأب راح يروح راح يخرج وتبانلي راح يخلي العائلة ويروح والأم متخليهش تقولو متخليناش وهوما زعفانين مقلقين هو خارج.

### نتائج اختبار FAT للحالة فاطمة

البطاقة 01 ( العشاء )

الصراع الظاهر : صراع عائلي ( الأب و الأم في نقاش حاد أمام الأولاد )

حل الصراع : حل سلبي

النفسية العاطفية : غضب ، حزن

البطاقة 02 ( المسجل ):

الصراع الظاهر : غياب الصراع

## .....الفصل السادس

تعريف القواعد : ملائمة و انتساب

نوعية العلاقات : الأخ و الأخت حلفاء

تعريف الحدود : المزيجية

البطاقة 03 : ( العقاب )

الصراع الظاهر : صراع نوع آخر

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأب حليف

النفسية العاطفية : عدا ، غضب

البطاقة 04 : ( متجر الثياب )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأم عامل ضغط

سوء المعاملات : رفض

النفسية العاطفية : غضب ، حزن

البطاقة 05 : ( قاعة الجلوس )

الصراع الظاهر : صراع عائلي ( معارضة الإبن لأهله )

حل الصراع : غياب الحل

سوء المعاملات : الرفض

البطاقة 06 : ( تنظيم الغرفة )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل إيجابي

نوعية العلاقات : الأم عامل ضغط

النفسية العاطفية : السعادة

البطاقة 07 : ( فوق السلام )

الصراع الظاهر : صراع زوجي ( الأم و الأب يتناقشو )

حل الصراع : غياب الحل

البطاقة 08 : ( السوق )

نوعية العلاقات : الأم حليف مع الابن

النفسية العاطفية : حزن

البطاقة 09 : ( قاعة )

الصراع الظاهر : صراع زوجي ( مناقشة الأب و الأم و هم مقلقين )

حل الصراع : حل إيجابي

النفسية العاطفية : حزن ، غضب و خوف

البطاقة 10 : ( ميدان اللعب )

الصراع الظاهر : الصراع من نمط آخر

حل الصراع : حل سلبي

سوء المعاملات : هجر و إهمال

النفسية العاطفية : حزن

البطاقة 11 : ( جولة في الليل )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

تعريف القواعد : عدم انتساب و عدم ملائمة

نوعية العلاقات : الأم حليفة

النفسية العاطفية : حزن و خوف

البطاقة 12 : ( الواجبات )

الصراع الظاهر : صراع نوع آخر

حل الصراع : غياب الحل

نوعية العلاقات : الأم و الأب عامل ضغط

النفسية العاطفية : حزن

البطاقة 13: ( وقت النوم )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل إيجابي

نوعية العلاقات : الأب حليف

النفسية العاطفية : الغضب و العداة

البطاقة 14: ( اللعب بالكرة )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل إيجابي

النفسية العاطفية : الحزن و السعادة

البطاقة 15: ( اللعب )

الصراع الظاهر : صراع من نمط آخر

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأخ و الأخت حلفاء

سوء المعاملات : إهمال و هجر و رفض

النفسية العاطفية : حزن

البطاقة 16: ( المفاتيح )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل إيجابي

نوعية العلاقات : الأم حليفة

النفسية العاطفية : خوف ، نمط آخر من الانفعال

البطاقة 17: ( التجميل )

الصراع الظاهر : صراع من نمط آخر

حل الصراع : حل سلبي

النفسية العاطفية : حزن و خوف

البطاقة 18 : ( النزهة )

الصراع الظاهر : صراع زوجي ( الأم و الأب ميهدروش مع بعض )

حل الصراع : غياب الحل

تعريف القواعد : عدم ملائمة و انتساب

النفسية العاطفية : حزن و غضب

البطاقة 19 ( المكتب )

نوعية العلاقات : الأب عامل ضغط

النفسية العاطفية : حزن و غضب و خوف

البطاقة 20 ( المرأة ) :

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأب عامل ضغط

النفسية العاطفية : حزن و غضب و خوف

البطاقة 21 ( الوداع )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

سوء المعاملات : إهمال و هجر

النفسية العاطفية : الخوف ، غضب و خوف

تحليل بروتوكول FAT للحالة الأولى فاطمة على حسب دليل الاستعمال:

أ. هل البروتوكول مطولا كفاية للسماح بتكوين فرضية عمل صالحة؟

أن بروتوكول كان مطولا بما فيه الكفاية من اجل إدراج فرضية عمل مقبولة لأنه ليس هناك رفض وليس هناك إجابة غير اعتيادية أيضا .

ب. هل هناك وجود لصراع؟

المؤشر العام للعطل لهذا البروتوكول مرتفع جدا (79ن)تم تسجيلها في النتائج .

ج.في أي مجال يظهر الصراع؟

في إطار الصراع العائلي نسجل(20ن) في حين أن هناك (30ن) للصراع الزوجي وهذا يقترح وجود صراع عائلي غير محلول في الوقت الذي يحتمل أن يفسر فيه صراع زوجي وعلى النحو التالي : العلاقة بين الزوجين غير متوازنة بشكل كاف بوجود الصراع أو عدم تفاهم.

د. نمط السمة الوظيفية لهذه العائلة؟

أن تحليل مؤشرات الوظيفة الأسرية يعطينا إيضاحات من الأشكال العلائقية التي تستحقها أن نأخذها بعين الاعتبار على الرغم من النقاط المرتفعة للصراع الأسري (11ن) ولكن الحل جاء سلبيا (08ن)في حين هناك حل ايجابي (05ن) في حين في إجابات أخرى لم تكن هناك حلول مسجلة من خلال قصص الحالة الأم تشكل عامل ضغط (03ن)بينما الأم حليف (04ن) كذلك بالنسبة للأب عامل ضغط(03ن) بينما الأب حليف (01ن) بينما هناك إخوة حلفاء(02ن).

## الفصل السادس.....

و- ما هي الفرضيات ذات الصلة بالمظاهر العلائقية النسقية داخل الأسرة:

أن التحليل بروتوكول اختبار الإدراك الأسري غلبه الحل السلبي بين الوالدين من جهة والأبناء من جهة أخرى وهذا بشكل متكرر في كل من البطاقات (01\_03\_04\_10\_15\_17\_18\_20) والذي تمركز في اختلال العلاقات بين النسق الوالدي خاصة في جزئه الامومي بمجموع 03 صراعات بين الأم وأبنائها مقابل 03 صراعات عائلية بين الأب و الأبناء .

العرض الكمي للمعطيات :

جدول رقم (02) يوضح النقاط المسجلة في ورقة التنقيط للحالة فاطمة:

الأصناف	الأصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	02
	صراع زوجي	03
	نمط آخر من الصراع	03
	غياب الصراع	02
حل الصراع	حل ايجابي	05
	حل سلبي	08
	غياب الحل	03
تعريف القواعد (Limite)	ملائمة /انتساب	01
	ملائمة/عدم قبول	00
	عدم ملائمة/انتساب	01
	عدم ملائمة /عدم انتساب	02
نوعية العلاقات	الأم حليفة	04
	الأب حليف	01
	الاخ/الأخت حلفاء	02
	الزوج /الزوجة حلفاء	00
	شخص آخر حليف	00

## الفصل السادس.....

03	الأم عامل ضغط	
03	الأب عامل ضغط	
00	الأخت /الأخت عامل ضغط	
00	الزوج /الزوجة عامل ضغط	
00	شخص آخر عامل ضغط	
01	المزيجية	تعريف الحدود (Fronier)
00	الانفصال	
01	تحالف ضد ام / طفل	
00	تحالف ضد أب /طفل	
00	تحالف راشد /طفل	
00	نسق مفتوح	
00	نسق مغلق	
	/	
		دائرية مختلة وظيفية
00	سوء المعاملة	سوء المعاملات
00	اعتداء جنسي	
03	الاهمال /الهجر	
00	تناول مواد مخدرة	
00	/	الاستجابات الغير اعتيادية
03	/	الرفض
12	الحزن/الاكتئاب	الانغمية العاطفية
08	الغضب/العدائية	
07	الخوف/القلق	
03	السعادة/الرضى	
02	نمط آخر من الانفعال	
00	/	المؤشر العام الوظيفي

## الفصل السادس.....

إجراء المقابلة يوم 22\_04\_2022 على الساعة 10:00 إلى 11:00 صباحا .

عرض وتحليل المقابلة مع الحالة الثانية ألاء

\_المعلومات الشخصية بهدف التعرف على المبحوث

س1\_ ما اسمك ؟

ج1\_ آلاء .

س2\_ كم عمرك ؟

ج2\_ 31 سنة .

س3\_ هل تعمل أو تدرس ؟

ج3\_ متزوجة ربة بيت .

س4\_ أين تقيم؟

ج4\_ فرنسا .

س5\_ منذ متى وأنت مهاجر خارج الوطن ؟

ج5\_ بداية 2012 .

س6\_ البلد الذي اخترته وجهة لك ؟

ج6\_ فرنسا .

س7\_ كيف اتخذت قرار الهجرة ؟

ج7\_ مكتوب وبموافقة ومن أجل الزواج أُمي جاتها صعبة متحيش نبعد عنها وحطت شروط

وكل عطلة نجي عندها وكل منح نروج يدوني ملازمش نبعد عليها بزاف بسكو تحبني

متقبلش نبعد عنها حتى هي متقبلتش .

س8\_ هل إعترض أحد في عائلتك على قرار هجرتك ؟

ج8\_ لالا مكانش إعتراض .

س9\_ هل نشأ عن ذلك صراع عائلي ؟

## الفصل السادس.....

ج9\_ مصرا حتى مشكل (سكوت ، رقرقة في العيون ) لالا مصرا والو (بنبرة صوت حزينة ) .

س10\_ ما هو معدل نزولك لأرض الوطن ؟

ج10\_ في العام لول في العام مرتين دائما كل عام نجي مرتين وذرك عندي 3سنين وكى

مات بابا مقدرتش نجي قعدت 3سنين .

س11\_ طبيعة علاقتك بأفراد أسرتك قبل وبعد الهجرة ؟

ج11\_ عادي ملاحظتش تغيير حاجة متبدلت كل شي عادي نتوحشهم عادي (سكوت) بصح

وش ندير .

س12\_ هل هجرتك كانت شرعية قانونية أو هجرة غير شرعية ؟

ج12\_ هجرة شرعية 100% تزوجنا أشهر وجا داني خدملي كواغطي وداني .

س13\_ هل لديك منزل ثابت تعيش فيه أو تعيش في الشارع والفنادق ؟

ج13\_ منزلي الحمد لله عندنا دار نتع راجلي عايشة مع ولادي في رحمة ربي منيش كارية

بداري الحمد لله .

س14\_ هل صححت وضعيتك القانونية كمهاجر أم تزال بدون وثائق ؟

ج14\_ أكيد يخى قتلك بلي خدمتي كواغطي وداني معاه.

س15\_ هل هي تجربتك الأولى في الغربية أو سبق وإن كانت لك تجربة سابقة ؟

ج15\_ إيه هذي أول تجربة وأول مرة نبعد على دارنا جامي بايتة خارج دارنا بلى ما أول مرة

راح نخرج وكى خرجت بعدت بزاف .

\_المحور الثاني : المعاش النفسي للمبحوث في النسق الأسري والدينامية الأسرية .

1\_النسق الأسري :

س16\_ عدد الإخوة ؟

ج16\_ 06.

س17\_ ترتيبك بين الإخوة ؟

ج17\_ أختي 5ذكور ومنبعد أنا وأخ أقل مني .

## الفصل السادس.....

- س18\_ الوالدين هل هما على قيد الحياة أو هما متوفيان أما أحدهما ؟
- ج18\_ أمي عايشة الحمد لله بابا متوفي ومحضرتش الجنازة قريب عام ملي توفى .
- س19\_ من أكثر شخص تحبه ؟
- ج19\_ ماما.
- س20\_ من أكثر شخص لا تتفق معه ؟
- ج20\_ مكانش .
- س21\_ من أكثر شخص في عائلتك تتفق معه؟
- ج21\_ أختي قريبة ليا بزاف تحس بيا .
- س22\_ من أكثر شخص في عائلتك تعتقد أنه يحبك أكثر ؟
- ج22\_ اكل يحبوني كامل بعيدة عليهم.
- س23\_ هل تحس أحيانا أن عائلتك تكرهك ؟
- ج23\_ لا لا .
- س24\_ ماذا كان دورك في عائلتك؟
- ج24\_ أنا كلش في الدار مسؤولة الدار المدللة أمي .
- س25\_ من يشغل هذا الدور حاليا ؟
- ج25\_ بنت أختي كي رحت أنا نسيت أمي فيا .
- س26\_ هل كونت حاليا عائلة جديدة في الغربية؟
- ج26\_ نعم
- س27\_ هل يوجد في عائلتك مغتربين آخرين ؟
- ج27\_ عمي.

### المحور الثالث: صراع الولاء

- س28\_ هل والديك (الأم ، الأب )راضيان عن قرار عيشك في الغربية بعيد عنهما ؟
- ج28\_ موافقين إيه مستحيل تعيشي بلا رضاية والديك رضا الله من رضا الوالدين .

## الفصل السادس.....

س29\_ كيف يكون شعورك حين تتذكر والدتك أو تكلمها وأنت بعيد عنها ؟

ج29\_ نتوحشها بزاف نبكي دائما وكي يشوفوني نبكي سير على ماما منبانش أصلا بعيدة وتأثرت بزاف .

س30\_ كيف يكون شعورك عندما تتذكر والدك أو تتكلم معه وأنت بعيد عنه ؟

ج30\_ كيف كيف يحكي لي يشكيلي نتوحشو بزاف بزاف ومتقدرش تعرفي الشعور ومواصفات بزاف كي توفى أثر فيا بزاف 10 سنينم غير وفاة الأب مكانش طيارة بلاصة وصعوبات كبيرة باش نروح يعيطلي عايا بزاف ياخض راي ويقبل كي نعطلو أنا وميردليش حتى طلب .

س31\_ عندما يرسل لك إختك أو والديك صورة للعائلة وهي مجتمعة وأنت غير موجود معهم كيف يكون شعورك؟ هل تبكي؟ وماذا تكون ردة فعلك ؟

ج31\_ نبكي بزاف وش تقدري تديري نجي في بلاصة وحدي ونبكي باش ميشوفونيش ومن توفى الوالد تاعي مرضت من عينيا وأنا نبكي وليت نداوي وقريب عميت من عينيا .

س32\_ هل تتذكر طفولتك كثيرا وتحن إليها؟

ج32\_ إيه نتفكر الطفولة بنات عمي ونحن لبكري وأجواء الصغر صح صح مع اكل دائما ويجي مابين عينيك الوقت هذا نبكي ونضحك .

س33\_ هل لديك مشاكل أسرية كانت سبب في إغترابك وابتعادك عن الأسرة؟

ج33\_ لالا مكانش عندي حتى مشكل مدليلني معزيني يعني كنت عندهم إلا أنا أختي لكبيرة متزوجة فرحانة متمنية وكي دخلت في عرسي سنة تجري وأمي كانت حابة نتزوج كي نكبر مكانش حابة تزوجني صغيرة بصح المكتوب ويعني مصرا حتى مشكل عادي يعني.

س34\_ هل لديك مشكلة مع أحد أفراد الأسرة ؟

ج34\_ لالا الحمد لله معندي حتى مشكل.

## الفصل السادس.....

س35\_ هل تشعر أنك سعيد أكثر عندما كنت في عائلتك؟ أم أنك سعيد الآن وأنت بعيد عنهم؟

ج35\_ لا حسيتها كنت فرحانة ومعديش حتى مشكل وفرحانة من كل جبهة وكي نتفكر عائلتي نبكي لا مكانش فراغ والزوج هو لي عوضني ونحكليك بصراحة زوجي عوضني على كل شي مخلانيش نحس ميشتيش كي نعود نبكي كلن سند كبير ليا مرت 10سنوات ومحسني بلي مزلت عروس صغيرة .

س36\_ هل يصر أحد أفراد عائلتك عليك بأن تعود إليهم؟

ج36\_ ديما الأب نتاع يقلي مديريش المشاكل وأمي تحوش نجي نطول بزاف والزوج تاعي يخدم ميقدرش يقعد بزاف يقولولي روجي معاه معندك مديري (حزن ف الصوت).

س37\_ من أكثر شخص في العائلة أنت مشتاق له وتود رؤيته والبقاء معه أطول مدة؟

ج37\_ ماما نتوحشها بزاف وحابة نقعد معاها

س38\_ من أكثر شخص تفكر فيه ويشغل بالك؟

ج38\_ الحق ديما ماما دائماً دائماً في بالي منيش عارفة كفاه .

س39\_ كيف يكون شعورك عندما يقول لك أحد أفراد عائلتك أنه مشتاق وأن البيت والعائلة حزينه بدونك؟ هل تحزن أم تفرح؟

ج39\_ نفرح هذي أختي تقلي توحشتك بزاف نحس إحساس مليح بلي توحشوني ويشتيوني نحس عندي مكانة وفي نفس الوقت نقول كان غير جيت معاهم .

س40\_ كبف يكون شعورك إذا تصادفت مع عائلة تتجول ومجتمعة في حديقة أو شارع؟

## الفصل السادس.....

ج40\_نتأثر نتأثر صح نتمنى في ذيك لحظة نروح نكون معاهم في هذي اللحظة وتحضن أمي ومع بابا ونتعشاوولا نشايخو (بكاء).

س41\_هل تشعر مقصر في حق والديك ؟

ج41\_منحسش باسكو ديما في اتصال الوالد كل يوم يعيظلي كيفاه نقولها لك ميهموش دراهم وكى تجي الفرصة وش تدير باش تعوض على ذلك ترسل المال ولا وشنو .....نعيطلهم وندير واجبي الوالد تاغي ديما يعيظلي وماما أنا نعيطلها كل يوم منحسسهمش بلي راني بعيدة.

س42\_هل تعتقد أنك لا تؤدي دورك في العائلة بسبب الاغتراب ؟

ج42\_هيه مرات كي تصرا حوايج كي يكون كاين مناسبة ولمة ويجو اكل نحس روجي مقصرة مرحتش موقفتش مع ماما كاينة منها .

س43\_هل تعتقد أن والديك غير راضيين عليك ؟

ج43\_لالا مستحيل رحت برضايتهم وإرادتهم .

### تقديم الحالة

ألاء امرأة تبلغ من العمر 31 سنة، مستواها التعليمي السنة الخامسة ابتدائي، متزوجة منذ سنة 2011 هي السنة التي توافق انتقالها إلى فرنسا ، استمر زواجها 11 سنة علاقتها بزوجها جيدة ، زوجها يعمل في شركة، حيث قضت السنة الأولى من الزواج بفرداها مع أهل زوجها هنا في الجزائر بانتظار إن تجهز أوراقها ، ألاء أم ل 3 أطفال بنتين وذكور، من أصل جزائري مقيمة في فرنسا منذ 10 سنوات لأنها تزوجت بابن عمها الذي ولد هناك.



## ملخص المقابلة

أجرينا المقابلة مع ألاء في ظروف عادية تتجاوز بشكل عادي مع الأسئلة التي تمحورت حول اغترابها وهجرتها إلى الخارج وبعدها على وطنها وأهلها وكذلك محور المعاش النفسي لها في النسق الأسري والدينامية العائلية وعلى أسئلة التي تمحورت حول صراع الولاء من خلال هذه المقابلة اكتشفنا أن ألاء بها شوق كبير لعائلتها وخاصة إلى والدها الذي توفى ولم تحضر جنازته وأبدت ذلك من خلال البكاء لعدة مرات أثناء المقابلة فقط لذكرنا لكلمة العائلة أو أب ، أم أو أخ ولكن الشيء الوحيد الذي يجعلها متمسكة بالحياة كما تقول أن زوجها لم يفرط بها ولو للحظة كان دائما سندا ومعوضا عن كل شيء إلا إن الجو العائلي لا يمكن تعويضه.

## تحليل المقابلة

إجابات ألاء كانت طويلة خاصة في محور الدينامية الأسرية وصراع الولاء وتحدثت وكأنها تقرا كتاب تتحدث بحرقه مع البكاء في عدة مرات.

حيث أنها لم تتوقع في يوم ما أنها ستكون بعيدة عن عائلتها ، حتى أنها لم تتعد عن أمها أبدا كانت بداية تجربتها في بلاد الغربية صعبة جدا ، وكان زوجها سندا لها في كل اللحظات لم يشعرها بأنها عبء عليه حيث ذكرت أنها لم تحضر جنازة والدها وهذا ما اثر بها كثيرا وما أدى إلى تدهور حالتها الصحية .

عند سؤالنا لها هل اعترض أحد على قرار هجرتك أجابت ب لا لم يعترض أي احد بنبرة صوت حزين وكأنها كانت تود ذلك وكانت في كل مرة تقول زوجي كان سندي ، كما ذكرت ألاء بأنها تشتاق إلى والدتها بشكل كبير ، طبيعة، علاقتها مع عائلتها بعد الهجرة عادية لم تلاحظ أي تغيير ، تفكر دائما في والدتها تتمنى إن تكونون مجتمعة مع عائلتها ،

## الفصل السادس.....

تشعر بالفرح وتبكي في نفس الوقت عندما يخبرها أحد أفراد عائلتها أنه مشتاق لها لا تشعر وكأن أفراد عائلتها لا يفتقدونها .

في محور صراع الولاء طرحنا سؤال هل والديك راضيين على عيشك في الغربية كانت إجابتها مستحيل نعيش بلا رضا والديا ، شوقها إلى أمها دائم وتبكي كلما تكلمها أو تتذكرها، حيث أنها تجلس في مكان منفرد، تتذكر طفولتها دائما وكيف كانت مع بنات عمها وهذا من اجل أن تؤنس وحدتها ، لديها رغبة في العودة إلى الوطن كلما سمحت لها الفرصة من المعاش النفسي لديها 6 إخوة ، كما ذكرت بأن والدتها على قيد الحياة وأبوها متوفي تقريبا منذ سنة، وهذا ما يؤثر عليها وتبكي كلما تتذكره بحيث أمه كان قريب منها ودائما ما ينصحها، أقرب شخص لها في عائلتها أختها هي التي تشاركها كل شيء ، أكثر شخص تحبه هي أمها وتشعر بأن الكل يحبها في عائلتها لأنها بعيدة عنهم .

قالت بأن عائلتها تنتظر إليها بنظرة شرف وهذا ما يجعلها مميزة ، كانت هي كل شيء في عائلتها هي المسؤولة ، وبعد هجرتها أخذت مكانها ابنة أختها قالت أصبحت تفعل كل الأشياء التي كنت افعلها وسدت الفراغ الذي تركته في العائلة ، قالت أنه يوجد في عائلتها مغتربين عمها وهذا ما يجعلها صبورة على بعدها على أهلها .

ذكرت ألاء بأنها أسست عائلة جديدة بكل فرح وسرور في بلاد الغربية وأنها أصبحت أم وهذا ما يجعلها متمسكة بالعيش هناك بحيث أن الأبناء يشغلونها في بعض الأحيان ولا تشعر بالفراغ.

كما أن الشيء الوحيد الذي جعلها متمسكة بالحياة وصبرها في بلاد الغربية هو زوجها لم يتركها للحظة حيث كانت تقول دائما زوجي هو سندي إلا إن الجو العائلي لا يعوض .

كما ذكرت بأنها تشعر لا تؤدي دورها في العائلة وهي مغتربة ، تشعر بأنها مقصرة ، في محور المعاش النفسي لها في النسق الأسري والدينامية الأسرية كانت جد

## الفصل السادس.....

متأثرة جدا من وفاة والدها إلى الآن حيث كلما ذكرنا العائلة تشعر بالحزن والشوق إلى أهلها في ارض الوطن، في محور صراع الولاء عندما سألتها إذا أحد من عائلتك أرسل لك صورة للعائلة وهي مجتمعة قالت بأنها تتمنى أن تكون معهم وتشعر في تلك اللحظة بالإحباط والشوق وتبكي ، وتفرح في نفس الوقت وهي لحظة صعبة جدا بالنسبة لها .

كما ذكرت بأن أول شيء تفعله عندما تعود إلى أرض الوطن هي زيارة والدها في المقبرة ، وأيضا تود الجلوس مع والدتها لمدة طويلة ، شوقها لوالدتها كبير كانت تتكلم وهي متأثرة وبها حزن في عينيها، تفكر في أمها بشكل دائم ، عندما ترى عائلة مجتمعة تتمنى أن تكون مع والديها وهي متحضنتهم عند اغترابها لأول مرة كانت تشعر بالسعادة ، لكن عندما تتذكر عائلتها تبكي وتشعر بالحزن قالت بأن زوجها كان سندا لها منذ 10سنوات إلى الآن لم يتركها تشعر بالوحدة ويشعرها بأنها لا تزال عروسا جديدة.

تشعر بالسعادة لأنها أسست عائلة جديدة في بلاد الغربية وأصبح لديها أولاد .

### عرض وتحليل نتائج بروتوكول FAT

#### نتائج اختبار FAT للحالة ألاء

الاسم : ألاء

مدة الاختبار:43د

سلوك الحالة: هادئة نوعا ما تنظر كثيرا وتتمعن في الصور ثم تسرد القصة.

العرض الكيفي للبطاقات.

**البطاقة 01(العشاء)** عائلة ملمومين ومهمش فرحانين الوالدين مهمش متفاهمين وراح

يأثرهذا الشي على ولادهم الاولاد اصلا نفسيتهم تعبانة

**البطاقة 02( المسجل)** : طفل يحب يسمع لاموزيك و يحب يغني و الأم تقلو اقرا و هوا ما

يحبش يقرا و الأم ديما تقلو اقرا دروسك و هوا فرحان بالغناء ( ضحك ) رجعتيلي لأيام

لقراءة خليني من هذا وريلي فوطو آخر

## الفصل السادس.....

**البطاقة 03** ( العقوبة ) : طفلة و لا طفل طفلة طفلة الأم قاسية عليها والديها و هيا تحس بالخوف بزاف تبان خايفة بزاف تحس بالخلة و الخوف مهيش مليحة القسوة قاسيين عليها مسكينة

**البطاقة 04** ( متجر الثياب ) : هادي أم تفرض على بنتها وش تلبس و البننت مش حابة و الأم تفرض عليها مش لازم تفرض عليها كان غير خلاتها براحتها صح تفهمها بصح او موا تخليها براحتها متفرضش عليها الطفلة تخم باش تخر وحدها و الأم تقول لازم تلبس على حساب عاداتنا الأم تبقى ديما مسيطرة عليها بصح في ذي يتفاهمو على لبسة وحدة تعجبهم في زوج يعني يتفاهمو على ستيل واحد

**البطاقة (05) (قاعة الجلوس) عائلة فرحانين (سكوت 42ثانية) والطفلة تتفرج الوالدين متفاهمين جو عائلي عادي فرحانين الطفلة فرحانة ويحسو بالسعادة مجمولين مع بعضاهم ويتفرجوا. ومنبعد يدخل الطفل ويتعافر مع ختو علجال التلفاز.**

**البطاقة 6** (تنظيم الغرفة): الأم تدخل على بنها ومعجبهاش الحال كي طيش حوايجو وتفهمو كفاش يلم حوايجو الأم gentille معاه متعيطش عليه وتفهمو باش ينظم قشو الطفل مش متعود ديما توجدلو كلش وذك جا الوقت باش يهز حوايجو وحدو ودورها خلاص وهو والف تهزلو حوايجو هذا وش فهمت .

**البطاقة 07** (فوق السلام): الطفل ميشوفش حاب يعتمد على نفسو ميشوفش خرجو وخلاوه وحدو مكانش لي يعاونو عيطلهم وواحد مجاه خرجو وخلاوه وحدو وكان لازم يخرج وملقاش كيفاش pasque ميشوفش وذرك يطيح مش متعود يمشي وحدو راح يطيح .

**البطاقة 08** (السوق) أولاد مع أمهم والام متحيرة واحد احسن منهم امو تفضلو هو عليهموهوما يضحكو عليه بلي راه صغير يمشي مع امو والام تحبو ديما معاها والام ملازمش تفرق بين الاولاد .

## الفصل السادس.....

**البطاقة 09 (المطبخ):** الأم تطيب والزوج راه يحكي على بنهم والطفل راه يسمع فيه هذا واش فهتم الأب يحكي على تصرفات الابن وكى سمعهم تصرا حاجة ماشي مليحة راح يتضر ويقعد يخمم علاه الأب تاغي يحكي عني هكذا.

**البطاقة 10 (ميدان اللعب):** أولاد يلعبو مع بعض الطفلة مش حابين يلعبو معاها حارقينها الذراري يلعبو مع بعض والبنات ديما يتفرجو فيهم الذراري فرحانين يقدرو يديرو كلش ولبنات يقولو ياريت كان جينا ذراري نرك يعيطولهم يلعبو معاها مش مليح الفوطو مقدرتش نعبر عنو .

**البطاقة 11 (جولة في الليل):** هذا الاخ والعائلة مجمولين الابن ماشي مليح معاها ويعيط على والديه ومش محترمهم والديه محترمهم الاحترام لازم لازم عليه يحترم والديه.

**البطاقة 12 (الواجبات):** هذي طفلة تقرا امها توريلها والأب مش حاب يقريها مهمش متفاهمين كيفاش يقريوها الأم حابة تقريها والأب ميحبش عندو انشغالات لازم يتفاهمو ويقريها واحد منهم وكان يكملو هكذا الطفلة متقرش راح تصرالها مشاكل ومتكلمش لقراية تاها.

**البطاقة 13 (وقت النوم):** الزوجة مريضة الراجل حنون واقف معاها ومساندها راهي مريضة باش تحس بلي يحبها مهم باش تحس بحاجة مليحة "هدوء في الصوت ثم سكوت حوالي 30 ثانية وتامل في الصورة" راح ترتاح ومعنوياتها ترتفع وراجلها ديما معاها راح تبرا .

**البطاقة 14 (لعب الكرة):** هذو أولاد يلعبو مافهمتش يعني عادي أولاد يلعبو برك راهم يفكروا كفاش يديرو راهم مقلقين شوية عندهم مشكل منعرف مهمش سعداء .

**البطاقة 15 (اللعب):** الاولاد يلعبو مع بعض وحدة تقرا وهذيك مهمش مقيمينا مخلواهاش تلعب معاها هي اختهم بصح مهمش لاتيين بيها من بعد يتفاهمو معاها ويخلوها تلعب معاها راهم ميحبوهاش .

## الفصل السادس.....

**البطاقة 16 (المفاتيح):** هذا الطفل يطلب مفاتيح السيارة يقلو اعطيني السيارة باش نروح ولكن الأب يرفض مستحيل يمدلو لانو كان يمدلو راح تصرا كارثة ويخسر الابن تاعو علابيها ميمدلوش المفاتيح.

**البطاقة 17 (التجميل):** الطفلة راها دير فالمكياج بلاك راها خارجة وامها قدامها بلاك تسقي فيها وين رايحة وممكن تخليها تخرج وممكن متخليهاش وتبانلي فالاخير تخليها.

**البطاقة 18 (النزهة):** هذي عائلة خارجين يحوسوا بصح الأم راها زعفانة وحزينة وتبانلي الزوج هو لي زعفها والاخ والاخت يتعافروا والاخ الأخر عادي ومهمش فرحانين بالرحلة.

**البطاقة 19 (المكتب):** الطفلة هذي راحت للأب تاعها تطلب منو حاجة وهو يشمعلها هو كان يخدم بصح هاو يسمع ليها راها تطلب في حاجة ولا حاجة تفهم حاجة في لخر يفهمها وتشاورو باش تروح ش جات تطلب منو فالاذن باش تروح بلاك ميقلش مش ديما يقبل.

**البطاقة 20 (المرأة):** هذا واحد يتفرج في روجو في لمراية بلاك يتمنى شخص ويشوف في نفسو ويتمنى في حوايج بلاك يتمنى يشري لبسة مليحة ويكون شخص مليح ورياح يخدم ويولي عندو دراهم وراح يكون عندو الدراهم وراح يكون عندو وش يتمنى.

**البطاقة 21 (الوداع):** الاولاد مع والديهم لولاد هذو متفاهمين مع بعضاهم هي تعبانة والأب راسو يوجع فيه بينه احترام والحب (تتهدت مع رقرقة في العيون) هوما يروحو يقرأو رايعين وجو عائلي مليح متفاهمين مع بعضاهم .

### نتائج اختبار FAT للحالة الثانية الأء

#### البطاقة 01 (العشاء)

الصراع الظاهر: صراع زوجي ( الأب والام همش متفاهمين)

حل الصراع: حل سلمي

الانغمية العاطفية: حزن، اكتئاب، ونمط آخر من الانفعال.

البطاقة 02 (المسجل)

الصراع الظاهر نوع آخر من الصراع

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأم عامل ضغط

النغمية العاطفية: السعادة

البطاقة 03 (العقوبة)

الصراع الظاهر: نمط آخر من الصراع

حل الصراع: غياب الحل

نوعية العلاقات : الأم عامل ضغط

سوء المعاملات: سوء المعاملة

النغمية العاطفية: خوف

البطاقة 04 (متجر الثياب)

الصراع الظاهر: غياب الصراع

حل الصراع : حل ايجابي

نوعية العلاقات: الأم عامل ضغط

سوء المعاملات: سوء المعاملة

البطاقة 05 (قاعة الجلوس)

الصراع الظاهر: نمط آخر من الصراع

حل الصراع: غياب الحل

نوعية العلاقات : إخوة عامل ضغط

النغمية العاطفية: غضب، سعادة

البطاقة 06 (تنظيم الغرفة)

الصراع الظاهر: غياب الصراع

## .....الفصل السادس

نوعية العلاقات : الأم حليفة

البطاقة 07(فوق السلالم)

سوء المعاملات : سوء المعاملة، اهمال وهجر

البطاقة 08(السوق)

تعريف الحدود: تحالف ام، طفل

النعمية العاطفية: حزن

البطاقة 09(المطبخ)

حل الصراع: حل سلبي

نوعية العلاقات : الزوج حليف، حليف آخر

البطاقة 10( ميدان اللعب)

نوعية العلاقات: إخوة حلفاء

سوء المعاملات : رفض .

النعمية العاطفية: سعادة

البطاقة 11(جولة في الليل)

حل الصراع: حل ايجابي

سوء المعاملات : الايذاء

البطاقة 12( الواجبات)

الصراع الظاهر :صراع زوجي(الأم والأب مهمش متفاهمين)

حل الصراع : حل سلبي

نوعية العلاقات : الأم حليفة

البطاقة 13(وقت النوم)

الصراع الظاهر : صراع من آخر

حل الصراع : حل ايجابي

تعريف الحدود :ملائمة وانتساب

نوعية العلاقات: زوج حليف

**البطاقة 14**(لعب الكرة)

النعمية العاطفية: حزن وخوف

**البطاقة 15**(اللعب)

الصراع الظاهر:غياب الصراع

حل الصراع: حل ايجابي

سوء المعاملات:الرفض

النعمية العاطفية :حزن ،وخوف

**البطاقة 16**(المفاتيح)

الصراع الظاهر :غياب الصراع

حل الصراع :حل ايجابي

**البطاقة 17**( التجميل )

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع : حل ايجابي

نوعية العلاقات :الأم حليفة

**البطاقة 18**(النزهة)

الصراع الظاهر ك صراع زوجي ( الأم زعفانة من راجلها)

حل الصراع: غياب الحل

النعمية العاطفية: حزن واكتئاب

**البطاقة 19** ( المكتب)

الصراع الظاهر:غياب الصراع

حل الصراع : حل سلبي

تعريف الحدود: انتساب وملائمة

نوعية العلاقات: الأب حليف

النعمية العاطفية : حزن

**البطاقة 20 ( المرأة )**

الصراع الظاهر : غياب الصراع

حل الصراع: حل ايجابي

**البطاقة 21 ( الوداع )**

الصراع الظاهر: صراع من نمط آخر

حل الصراع : حل ايجابي

تعريف الحدود : انتساب وملائمة

نوعية العلاقات: إخوة حلفاء

**تحليل بروتوكول FAT للحالة الثانية الاء على حسب دليل الاستعمال :**

**أ.هل البروتوكول مطولا كفاية للسماح بتكوين فرضية عمل صالحة ؟**

-البروتوكول كان مطولا بما فيه الكفاية من اجل إدراج عمل مقبولة لأنه ليس هناك رفض وليس هناك

إجابة غير اعتيادية أيضا .

**ب- هل هناك وجود لصراع ؟**

المؤشر العام للعطل لهذا البروتوكول مرتفع (63ن) تم تسجيلها في النتائج

**ج.في أي مجال يظهر الصراع ؟**

في إطار الصراع العائلي لم نسجل أي نقطة(0ن) في حين أن هناك (03ن)في الصراع الزوجي في حين سجلت اكبر نقاط في غياب الصراع وهذا مايقترح وجود صراع

## الفصل السادس.....

عائلي محلول في الوقت الذي يحتل أن يفسر فيه صراع زوجي على النحو التالي : العلاقة بين الزوجين متزنة بشكل جيد بوجود الصراع .

د.نمط السمة الوظيفية لهذه العائلة؟

أن تحليل مؤشرات الوظيفة الأسرية يعطينا إيضاحات الأشكال العلائقية التي تستحقها أن نأخذها بعين الاعتبار على الرغم من النقاط المرتفعة لغياب الصراع (08ن) ولكل الحل كان ايجابيا(08 ن) في حين أن هناك حل سلبي (05ن) الأم حليف (03ن) بينما الأم تشكل عامل ضغط أيضا(03ن) وكذلك بالنسبة للأب حليف(01ن) واخوة حلفاء(02ن) وزوج حليف(01ن) بينما هناك حليف آخر (01ن).

و.ماهي الفرضيات ذات الصلة بالمظاهر العلائقية النسقية داخل الأسرة؟

أن تحليل بروتوكول اختبار الإدراك الأسري غلبه الحل الايجابي بين الوالدين من جهة والأبناء من جهة أخرى وهذا بشكل متكرر في كل من البطاقات (02،11،13،15،16،17،20،21) الذي تركز في اختلال العلاقات بين النسق الأسري في نمط آخر من الصراع بمجموع 08 صراعات مقابل 03 صراعات زوجية بين الأم والأب .

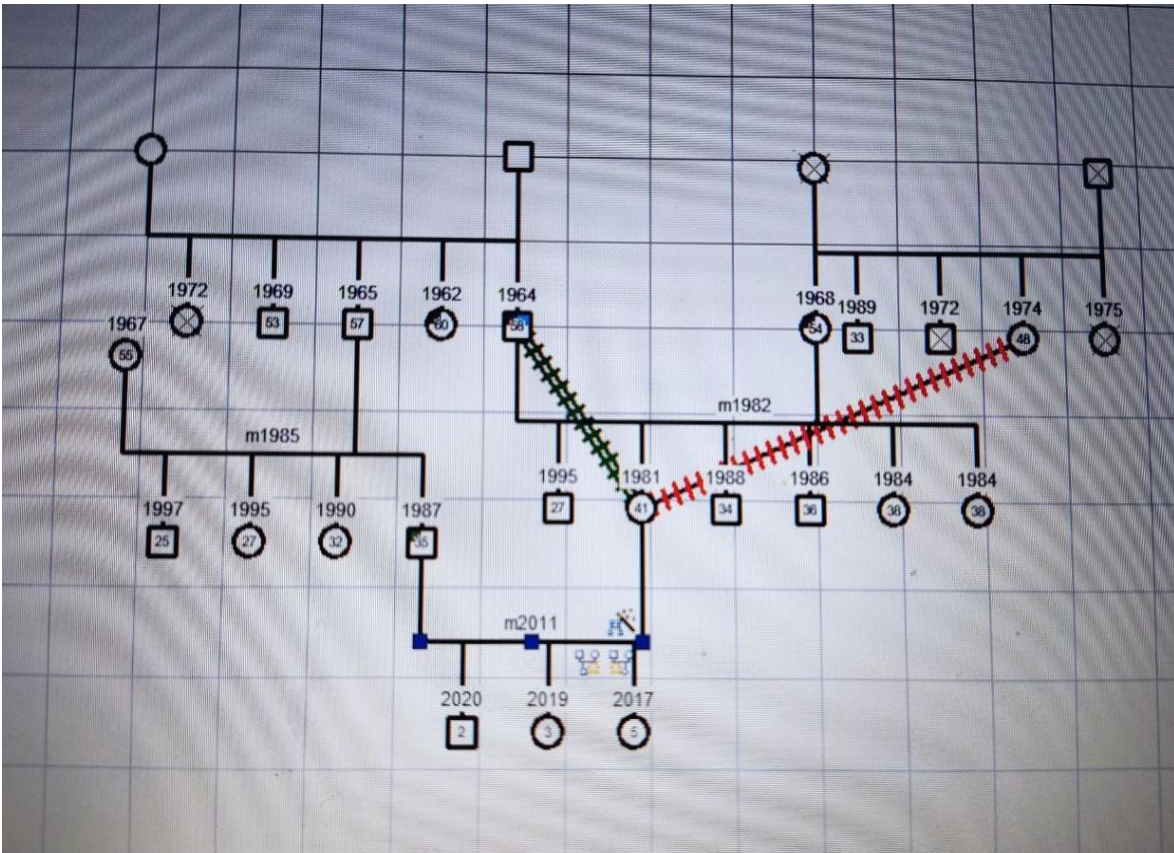
جدول رقم (02) يوضح النقاط المسجلة في ورقة التنقيط للحالة ألاء :

الاصناف	الاصناف المنقطة	عدد النقاط المسجلة
الصراع الظاهر	صراع عائلي	00
	صراع زوجي	03
	نمط آخر من الصراع	03
	غياب الصراع	03
حل الصراع	حل ايجابي	08
	حل سلبي	05

00	غياب الحل		
03	ملائمة /انتساب	تعريف القواعد (Limite)	
00	ملائمة /عدم قبول		
00	عدم ملائمة /انتساب		
00	عدم ملائمة /عدم انتساب		
03	الأم حليفة		نوعية العلاقات
01	الأب حليف		
02	الاخ /الأخت حلفاء		
02	الزوج /الزوجة حلفاء		
01	شخص آخر حليف		
03	الأم عامل ضغط		
00	الأب عامل ضغط		
01	الاخ /الأخت عامل ضغط		
00	الزوج /الزوجة عامل ضغط		
00	شخص آخر عامل ضغط		
00	المزيجية	تعريف الحدود (Frontier)	
00	الانفصال		
01	تحالف ضد ام /طفل		
00	تحالف ضد أب /طفل		
00	تحالف ضد راشد /طفل		
00	نسق مفتوح		
00	نسق مغلق		
	/	دائرية مختلة وظيفية	
04	سوء المعاملة	سوء المعاملات	
00	اعتداء جنسي		
01	الاهمال /الهجر		

00	تناول مخدرات	
00	/	الاستجابات الغير اعتيادية
02	/	الرفض
03	الحزن /الاكتئاب	النعمية العاطفية
01	الغضب /العدائية	
02	الخوف /القلق	
03	السعادة / الرضى	
01	نمط آخر من الانفعال	
00	/	المؤشر العام الوظيفي

. مخطط الجينوگرام للحالة الاء .



## التعليق على الجينوغرام

الحالة "الاء" تبلغ من العمر 31 سنة كانت تعيش مع عائلتها في الجزائر في نسق أسري مكون من 3 ذكور و 2 اناث توأم علاقتها جيدة بأفراد أسرتها وخاصة والدها الاء متزوجة بابن عمها الذي ولد هناك ويعيشان في فرنسا الان. عم الحالة الاء الذي هو والد زوجها انتقل الي فرنسا سنة 1974 مع مجموعة من الرجال الي العمل هناك كون نفسه هناك كان يعمل سائق في إحدى الشركات هناك تحصل على سكن هناك بعد ترقيته في العمل عاد الي الجزائر سنة 1983 حيث تزوج هنا في الجزائر ب "سليمة" بنت خال امه تزوج وأخذ زوجته وعاد ليعيش في فرنسا حيث عمله هناك سنة 1978 ولد " نسيم" زوج الحالة عاش في فرنسا منذ ولادته يأتي فقط في المناسبات الي الجزائر والي بيت العائلة الكبير حيث يلتقي ب ابنت عمه الاء سنة 2010 تقدم لخطبتها وافقوا وتزوجت سنة 2011 عاد زوجها إلى فرنسا وبقت هي هنا في بيت أهلها بالجزائر حتى جهزت الوثائق المطلوبة لأجل العيش في فرنسا ثم انتقلت الى بيت زوجها بعد 6 أشهر، نلاحظ من خلال المخطط ان علاقة الحالة جيدة و وثيقة مع والدها حيث لم تتمكن من التأقلم في الغربية بعيدة عن أهلها وفاة والدها بعد اصابته بفيروس كورونا إذ كان يعاني من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم تلوم الاء نفسها في وفات والدها لديها مشاعر الذنب تقول "لو كنت هناك لكنت اهتمت بوالدي ولم يصب بالمرض ولم يميت .يتضح لنا عبر مخطط الجينوغرام وجود علاقة وثيقة وترتبط بين أفراد العائلة وذلك من خلال مخطط العلاقات حيث نلاحظ علاقة اب الحالة بأخوته علاقة وثيقة جدا وامتدت هذه العلاقة بين أبناء الجيل الأصغر حيث بالرغم من اغتراب زوج الحالة نسيم ويعيش منذ ولادته في الغربية الا انا عاد وتزوج ابنة عمه ،نلاحظ ارتباط الحالة ب خالتها اذ كانت تعتبرها مثل امها كانت بمثابة الحالة و الصديقة المقربة بالرغم من أن خالتها تكبرها ب 17 سنة . الاغتراب عند الحالة يمكن اعتباره بمثابة امتداد لصفة عائلية وليس رغبتها بذلك

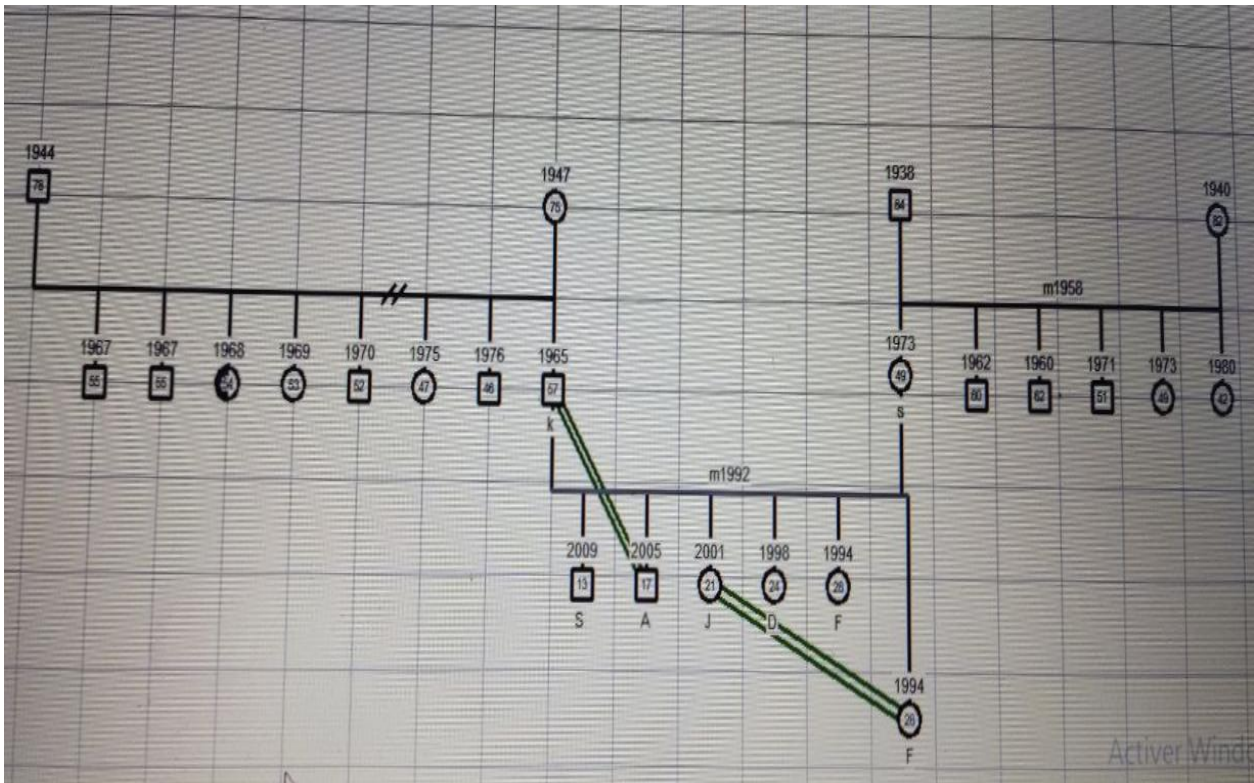
## الفصل السادس.....

وملاحظة الأمراض الموجودة في العائلة نلاحظ ان والد الحالة وامها يعانيان من ارتفاع ضغط الدم وكذلك عمها "س" ، ويعاني زوجها ووالدها بمرض السكري .

### -تحليل الجينوغرام:

توضح لنا ان الاء لم تغترب وتبتعد عن أهلها لأنها تريد ذلك بل "المكتوب" هو الذي جعلها تغترب ورغبة ابن عمها في الزواج بها وبملاحظة مخطط الجينوغرام فإننا نرى تقمص الحالة لدور الام قبل الزواج حيث كانت الحالة هي من تؤدي دور الام الثانية في البيت وهي أقرب شخص لوالدها لم تتعود الحالة على الغربة لحد الان رغم أن لديها عائلة هناك فهي أم ل 3 أطفال، وفاة والدها وهي في الغربة بعيدة عنه ولم تحضر الجنازة جعلها تعاني من مشاعر الذنب وصراع ولاء فهذا الأمر يجعلها تحس بأنها لا تؤدي دورها في العائلة ومقصرة في حق أهلها بسبب اغترابها لأنها حسب قولها لا تستطيع فعل ابسط الامور لوالديها.

### مخطط الجينوغرام للحالة فاطمة:



التعليق على الجينوغرام للحالة فاطمة :

الحالة فاطمة تبلغ من العمر 28 سنة من مواليد 1994 من عائلة جزائرية في نسق أسري مكون من اب (57 سنة) وأم (49 سنة) على قيد الحياة في علاقة جيدة معاً تزوجا سنة 1992 الحالة فاطمة هي الأكبر في اخوتها ولديها 5 أخوة أصغر منها 3 اناث واثنان ذكور علاقتها بعائلتها عادية ،أقرب شخص لها في عائلتها اختها الصغرى ، غادرت فاطمة نسق أسرتها وذهبت لتعيش بعيدة عن اهلها منذ سنة 2018 لأجل إكمال دراستها في الجامعة الاردنية تخصص أدب انجليزي علاقتها جد قوية بأختها الصغرى التي تبلغ من العمر 21 ربيعا والد الحالة يمثل بالنسبة لها صاحب الرمزية البطولية في العائلة كما تصفه بالأب المثالي الذي يحمي امه وعائلته اب الحالة قريب جدا من ابنه الأكبر.

تطرقنا الي نوع العلاقات داخل العائلة من خلال الجينوغرام، الحالة تمثل المرتبة الأولى بين اخوتها تربطها علاقة جيدة بوالديها وعلاقة قوية بأختها الصغرى .

تحليل الجينوغرام:

يوضح لنا الجينوغرام الحالة فاطمة أن الولاء المنشطر لديها يرتبط بانشطار الدينامية العائلية وتتعكس العلاقات العائلية في انشطار الولاء لديها ، ابتعاد الحالة عن نسق عائلتها مدة 5 سنوات جعلها تعاني من مشاعر الذنب وقلق انفصال حتى أنها ترفض تأسيس عائلة حتى تعود إلى عائلتها النووية وتعوض الوقت الذي فاتها وهي بعيدة عن اهلها وتعوض كل النقص .

# الفصل السابع

مناقشة وتحليل الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة \_

تمهيد

\_مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.

\_مناقشة الفرضية الجزئية الثانية .

\_مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة.

\_عرض ومناقشة الفرضية العامة.

\_خلاصة عامة

سنقوم في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق ادوات الدراسة بالإضافة إلى تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الاجابة عن التساؤلات التي طرحت في الدراسة والتحقق من فروضها

### 1\_ مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص "قد يظهر انشطار تصورات الدينامية العائلية بين العائلة الأصلية بالوطن والعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في امتلاك تصورات مختلفة بين العائلة الأصلية وعائلة المهجر وفي اختلاف القيم والقواعد المسيرة" من خلال مجريات المقابلات والاختبارات بشكل كبير وفي معطيات المقابلة نجد تصريح "فاطمة" بأنها تشناق لعائلتها كثيرا" وان الاغتراب صعب جدا بقولها "الغربة صعبة بزاف مهيش ساهلة" وهذا ما يؤكد بأن الغربة صعبة بالنسبة للمرأة وإنما تعاني لوحدها كما أنها قريبة من قريبة من أختها وهذا بتصريحها "أختي الصغيرة قريبة ليا " وهذا ما يؤكد بأنها قريبة من أختها إضافة إلى اختبار الإدراك الأسري تتجلى في البطاقات (02،15) كما أن والديها راضيين على قرار هجرتها بقولها "راضيين مكانش حتى مشكل" ويظهر ذلك في اختبار الإدراك الأسري في البطاقات(03،08،13،16) وبالتالي فهذه مرحلة تجربة بالنسبة لها والاعتماد على النفس ومنه فان الفرضية التي تنص "قد يظهر انشطار تصورات الدينامية العائلية بين العائلة الأصلية بالوطن والعائلة بالمهجر لدى المرأة المغتربة "محققة.

### مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية بأنها قد يظهر الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر والمقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء تجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب، وعبر غموض الحدود بين الأنساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الإدراك

## الفصل السابع..... مناقشة وتحليل الفرضيات

الأسري ( FAT ) وعبر تحليل المقابلة مع الحالتين الممثلة لعينة الدراسة ومن خلال المؤشرات الظاهرة في محتوى خطاب المقابلات والإختبارات نجد بروز تمثلات سلبية حيث أن كل منهما تأثرت بالإغتراب في قول الحالة فاطمة "الغربة صعبة بزاف مهيش ساهلة " أما الحالة آلاء " نتأثر نتأثر صح نتمنى في ذيك لحظة نروح نكون معاهم "من خلال المقابلة لاحظنا رضى فاطمة عن نفسها ومتقبلة ومتيقنة من قرارها وقد يبدو من كلامها الرضى عن حالها وتقبلها للغربة عبرت عن ارتياحها واعتيادها عن الغربة في قولها "عادي والفت" وأن والديها راضيين عن قرار هجرتها وقبولهم بشكل عادي قرارها وعدم حدوث أي مشاكل وأيضا لم يكن هناك إعتراض عن قرارها ولم يؤثر على علاقتها بعائلتها عندما سألتها عن علاقتها بهم قبل وبعد الهجرة في قولها "نفسها مكانش تغيير نهدر معاهم مكانش مشكل أما الحالة آلاء أنها لم تتوقع يوما ما بأنها ستكون بعيدة عن عائلتها ولا يوجد أي إعتراض وأيضا والديها راضيين بقرار هجرتها وقبولهم قرارها وذلك في قولها "لا لم يعترض أحد " طبيعية علاقتها مع عائلتها بعد الهجرة عادية لم تلاحظ أي تغيير .

أيضا نجد بروز تمثلات إيجابية لآلاء حيث ذكرت أن شوقها إلى أمها دائم وتبكي كلما تكلمها أو تتذكرها، وأيضا فاطمة فيقولها " نتحير عليها خاصة في وقت الكورونا كنت نخم بزاف فيها نخاف ونتحير خايفة بزاف نخاف كان تمرض وأنا بعيدة عليها ومنقدرش نروح .

لاحظنا أن الحالة فاطمة تشعر بالتقصير في دورها تجاه عائلتها وهي مغتربة "اكتشفنا أن علاقة فاطمة بعائلتها جيدة، أيضا أن فاطمة لم يخل النسق الأسري لعائلتها بسبب اغترابها.

أما الحالة آلاء أيضا تشعر بتقصير اتجاه عائلتها لكن كانت هي كل شيء في عائلتها وأن عائلتها تنظر إليها بنظرة شرف وهذا ما يجعلها مميزة .

## الفصل السابع..... مناقشة وتحليل الفرضيات

إذن فرضية "قد يظهر الولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة عبر المقابلة العيادية البحثية في الشعور بعدم الولاء تجاه العائلة الأصلية في الوطن والشعور بالذنب، وعبر غموض الحدود بين الأنساق الفرعية وكثرة الصراعات في اختبار الإدراك الأسري FAT" غير محققة .

### مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة أنه قد يظهر التجاذب الوجداني بين الانتماء والتبعية العائلية لدى المرأة المغتربة في الاجابات المتناقضة المرتبطة بالعائلة عبر المقابلة العيادية البحثية وعبر اختبار الإدراك الأسري يظهر لنا أن الاجابات ليست متناقضة فكل الاجابات تقريبا تتشابه بين الحالتين فكلا الحالتين يشتاقان للعائلة الاصلية بالوطن ومهتمان بالعودة الي الوطن يتذكran عائلاتهم ويرغبان في العودة وقضاء وقت أكثر مع العائلة كلتا الحالتين لا يعانيان من مشاكل وصراعات عائلية كما يظهر مخطط الجينوگرام علاقتها جيدة مع باقي افراد الأسرة .وليس هناك تناقض في الاجابات. إذن فإن الفرضية الجزئية الثالثة ليست محققة.

### عرض ومناقشة الفرضية العامة:

قد يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة. وعبر تحليلنا للمقابلات مع الحالتين وإجراء الاختبارات معهم والمتمثلة في اختبار الادراك الاسري، والمخطط الجيلي للعائلة وتبين لنا أن انشطار الولاء بارز من خلال تحليل مخطط الجينوگرام للحالة فاطمة ومن خلال نتائج الصراع الظاهر في اختبار الإدراك الأسري للحالتين ومن خلال تحليل المقابلة العيادية النصف موجهة والوصول إلى نتائج مفادها أن هناك ارتباط بين انشطار تصورات الدينامية العائلية والولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة إذن فإن الفرضية العامة التي تنص بأنه " قد يرتبط انشطار تصورات الدينامية العائلية بالولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة " فرضية محققة نسبيا .

خاتمة

هدف البحث الحالي إلى دراسة الدينامية العائلية والولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة كنموذج لدراسة الحالة وهذا من اجل التعرف على نوعية العلاقة بين العائلة الأصلية بالوطن والعائلة بالمهجر للمرأة المغتربة وما يتخللها من صراعات وما يربطها من صراعات الولاء والإحساس بالغيرة، وانشطار الولاء لدى المرأة المغتربة حيث نجد انشطار تصورات الدينامية العائلية بين العائلة الأصلية بالوطن والعائلة بالمهجر في اختلاف القيم والقواعد المسيرة، حيث نجد أن هناك ارتباط بين تصورات الدينامية العائلية والولاء المنشطر لدى المرأة المغتربة .



# قائمة المصادر والمراجع

**المراجع باللغة العربية.**

\_ القرآن الكريم

**الكتب**

\_ د.أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، سامي محسن الختاتنه، (2011)، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر، ط1.

\_ جوزايا رويس (2002)، فلسفة الولاء، ترجمة أحمد الأنصاري، القاهرة، ط 1

\_ سناء حامد الزهران (2004) إرشاد الصحة النفسية، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

\_ عبد اللطيف محمد خليفة (2003)، سيكولوجية الاغتراب، دار الغريب، القاهرة .

\_ محمد عباس يوسف (دون سنة) ، الاغتراب والإبداع الفني ، دار غريب ، القاهرة مصر.

\_ مهدي محمد القصاص(2008) علم الاجتماع العائلي .

سميح الكراسنة وآخرون (2008) الانتماء والولاء الوطني، في الكتاب والسنة

**الرسائل العلمية**

\_ بشرى عريس (2019) الصور الوالدية لدى ابنة الأم المعنفة من قبل الأب، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

\_ بوعافية ليندة، برباش شهيدة (2013) الهجرة غير الشرعية ومكافحتها، مذكرة نيل شهادة الماجستير في القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم القانون العام .جامعة عبد الرحمان ميرة.

\_ خولة هباش(2019) ، الدينامية العائلية والعدوانية لدى الأطفال المتبولين لا إراديا، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي ، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

\_ محمد فؤاد محمد سواري، (1995)، الهجرة حقيقتها وأحكامها في الفقه الاسلامي، رسالة لنيل شهادة الماجستير.

## قائمة المصادر والمراجع.....

\_د.عزيز وسعاد شرعاني، دكتورة بروبي رجاح فريدة (2018)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، الشعور بالولاء للوطن لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية، ولاية تيزيوزو .

\_قارة ساسية ،الأسرة والسلوك لانحرافي للمراهق (2012)،مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية،جامعة قسنطينة.

\_حموش عيسى،خالص صالح

(2020)،الدينامية الأسرية للمراهقين الجانحين ،مذكرة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس العيادي،جامعة البويرة.

### المجلات والمقالات

\_آيت مولود يسمينة، بوعيشة أمال(2016)، دور الصراع النفسي الاجتماعي في تشخيص صراع الولاء الاسري عند المراهق، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 03،

\_بن امسيلي لمية، (2020) الدينامية العائلية من خلال المنظور النفسي والروايز الاسقاطية، مجلة طلبة للدراسات العلمية الأكاديمية، العدد 02،

\_بن امسيلي لمية(2020)، الجماعة والدينامية الجماعية من منظور علم النفس العيادي، مجلة آفاق العلوم، العدد 03،

\_فاطمة الغفيلي (2020)، الولاء، موسوعة ستانفورد للفلسفة.

### المراجع باللغة الأجنبية

*\_La thérapie contextuelle de Boszormenyi–Nagy, mercredi 30 mai(2007),Espace d'échange du site IDRES*

Alexander Julian III,Wayne M.Sotile,Susan

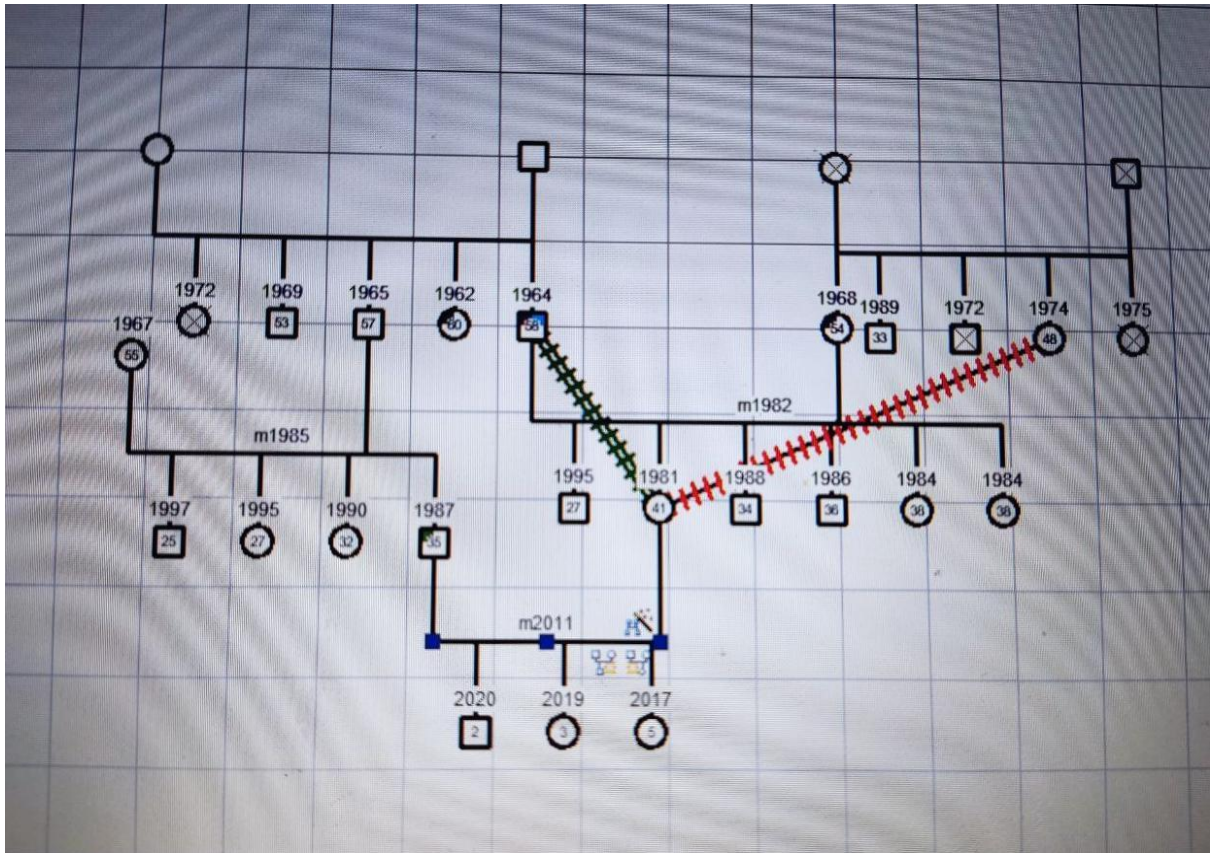
E.Henry et Mary O.Sotile (1985),family Apperception Testecpa les

Editions du centre de psychologie appliquéeترجمةد.سفاريبني

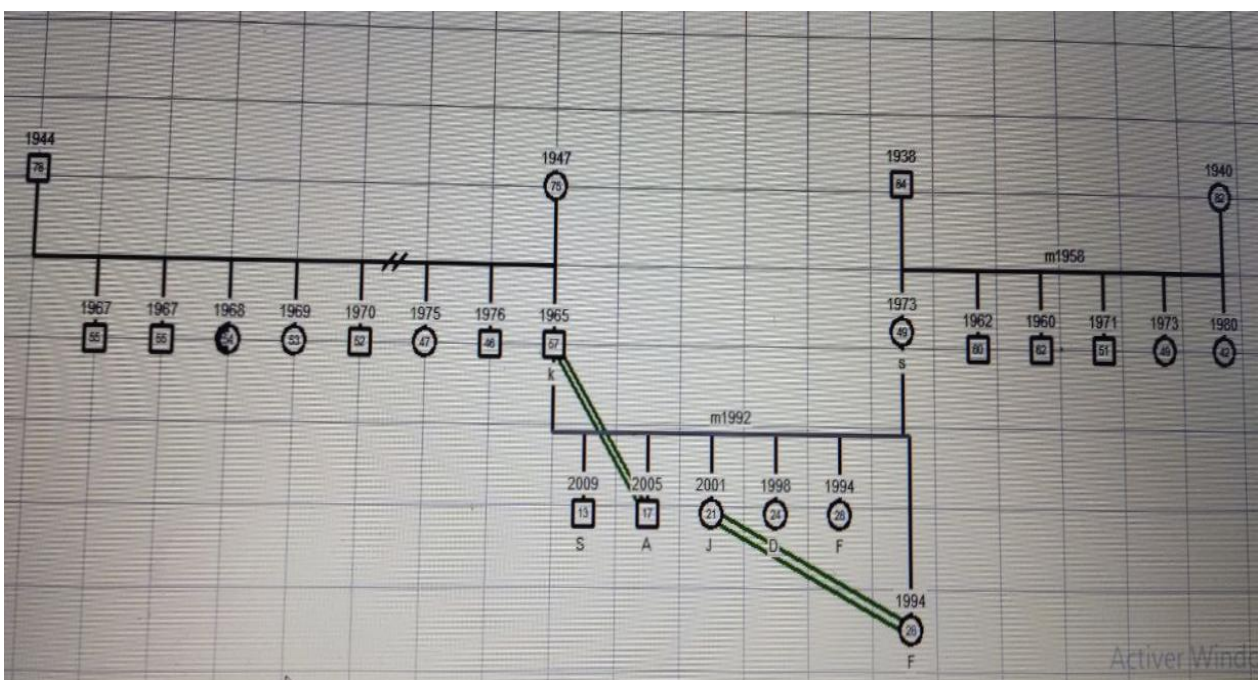
\_Boszormenyi– Nagy(2012),La thérapie contextuelle

# الملاحق

مخطط الجينوغرام الخاص بالحالة آلاء



مخطط الجينوغرام الخاص بالحالة فاطمة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس  
الهاتف: 0355353054  
الرقم: 2022 /

المسيلة في :

إلى السيد: ... من مركز المساعدة النفسية بجامعة المسيلة

### الموضوع: تسهيل مهمة إجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة سنة ... لبيانس

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس ... لبيانس

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: ... تصوريات الدينامية العائلية والولادة المهنتية لدى المرأة المدغشيرية  
المشرف (ة): ... لبيانس

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الميلاد	رقم التسجيل
01	سايب أحلام	2001 مقرة	1919335080066
02	عاصم مريم	2001   09   11   09 مرقوم	191935072704
03	ستوسا و هـ بسمة	2001   12   12   12 سيدي	191935073178

في الفترة الممتدة من .../.../2022م إلى غاية .../.../2022م.

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي

نائب العميد المكلف بالبحث العلمي والعلاقات الخارجية  
الدكتور: مرزوق لال إبراهيم

نائب رئيس القسم للبحث العلمي

الدكتور  
نور الدين جعلاني

Téléphone / Fax  
E-mail

(213) 0355353054  
univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس  
البريد الإلكتروني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): أحمد باب الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2032357211 والصادرة بتاريخ: 2018/08/02

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس التجريبي

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث ( مذكرة تخرج، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: المشطار ثبوتات الدينامية العائلية والولاء

المشطار لدى المرأة المعنوية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

25 ماي

التاريخ: 2020/10/5/25

توقيع المعني (ة)



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
People's Democratic Republic of Algeria  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila  
Faculty of Humanities and Social Sciences  
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): عاصم صريم ..... الصفة: طالب، أستاذ، باحث ..... طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2014387209 والصادرة بتاريخ: 2019-03-17

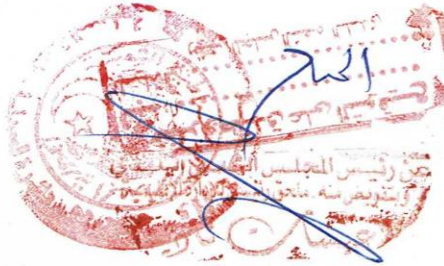
والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس العيادي (S)

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: تأثير تجارب التموررات الدينية العائلية واللا-التمسّط

لدى المرأة المقترية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.



التاريخ: 2022-05-27

توقيع المعني (ة)

[Signature]



المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

2022 ماي 27